الختـم الـسابـع

جيفرسونفيل، إنديانا، الولايات المتحدة الأمريكية

63-0324E

1 شكرًا لك أخي. بينما نحن واقفون، لنصلّ. أيها الإلـه القدير، يا خالق الحياة، وواهب كل العطايا الروحية الصالحة، نحن ممتنون فعلًا، الآن، لهذه اللحظة الرائعة، الفريدة، من الشركة في حضورك. إنها فارقة وعظيمة في حياتنا يارب، لحظة لن ننساها أبدًا، مهما طال بنا البقاء.

ونصلّي، أيها الإلـه، أنه في هذه الليلة الختامية.... نلاحظ في الإنجيل في اليوم الختامي للعيد، وقف يسوع بينهم ونادى : "إن عطش أحد فليأت إليّ"؛ وأصلّي، أبانا السماوي، أن يتكرر هذا الكلام مجددًا الليلة، أن نسمع صوت ربنا يناديناـــ ويدعونا لخدمته، إلى مسيرٍ أوثق معه. نشعر أننا سمعنا صوته فعلًا عند فتح هذه الأختام، إذ يتكلم أن هذا هو اليوم الأخير، وأن الوقت قريب. امنحنا أبانا السماوي هذه البركات التي نطلبها، أيها الأب، باسم يسوع المسيح ومن أجل مجده. آمين. يمكنكم الجلوس.

2 أود أن أضيف هذا: من بين كل الخدمات التي حضرتها في حياتي، أعتقد أن هذا الأسبوع كان أروع وقت في حياتي من حيث الخدمات. لا يهم ما عشته.... رأيت معجزات عظيمة تحدث، طبعًا، من قبل، في خدمات الشفاء. لكن هذا يفوق ذلك. كان واحدًا من الأوقات العظيمة، المنيرة في حياتي أن أكون موجود هنا، وأن أرى التابيرناكل الصغير يكتسب مظهرًا مختلفًا. وليس هذا فحسب، بل إن داخله أيضًا اتخذ مظهرًا مختلفًا.

والآن، كنت أسأل بيلي.... تأخر كثيرًا في المجيء لأخذي. قال إن هناك مجموعة أخرى تم تعميدهمـــ وعددهم يتجاوز المئة هذا الأسبوع من الناس الذين تعمّدوا باسم ربنا يسوع المسيح. لذلك نحن ممتنون، وليبارككم الإلـه.

والآن، إن لم تكن لديكم كنيسة تنتمون إليها، ندعوكم المجيء إلى هنا للشركة معنا. فقط تذكّروا أن الكنيسة مفتوحة. لسنا طائفة، وأرجو وأثق أنها لن تكون طائفةأبدًاـــ بل مجرد جماعة يجتمع فيها الرجال والنساء والفتيان والفتيات حول مائدة الإلـه، ويتشاركون حول الكلمة الإلـه، ويكون كل شيء مشتركًا بيننا.

3 الآن، لدينا قس رائع، رجل الإلـه حقيقي، وأنا شاكر جدًا لهذا. وإذا تذكرتم الرؤيا منذ عام، كان الطعام مخزَّنًا في المكان، وهذا صحيح تمامًا. ولدينا الآن مكان مناسب لفصول مدرسة الأحد لكل الأعمار، ونحن ممتنون جدًا لهذه الفرصة. قال أحدهم ذات يوم، لو كان لديهم فقط فصول مدرسة الأحد حيث يمكنهم إرسال أطفالهمـــ وها هم حصلوا عليها الآن. إذًا، تعالوا فحسب وكونوا معنا إذًا، تعالوا فحسب وكونوا معنا إن لم تكن لديكم كنيسة منزلية. طبعًا، إن كانت لديكم كنيسة جيدة تذهبون إليها، وتعظون بالإنجيل، وما إلى ذلك، فلماذا، هذه مجرد مجموعة أخرى منا، كما ترون، في مكان آخر. لكن إن لم تكن لديكم كنيسة منزلية وأنتم...

4 أفهم أن العديد من الأشخاص انتقلوا من مناطق أخرى من البلاد ليجعلوا من هذا المكان كنيستهم، ونحن بالتأكيد نرحب بكم هنا إلى كلمة الرب.

وأتذكر.... أعتقد أنني أخبرتكم حين غادرت، قلت لكم إن الخدمات، فيما يخصني، ستكون هنا في التابيرناكل. لا أعرف بعد ما يخبئه لي الرب في المستقبل. أثق في قدرتهـــ لا في خرافة أو ما شابه. أنا فقط أنتظره يومًا بعد يوم ليقودني إلى المكان الذي أستطيع فيه أن أخدمه بشكل أفضل. وعندما ينتهي مني، فأنا أثق أنه سيستقبلني في منزله بسلام.

5 والآن، أنا ممتن جدًا لتعاون شعب التابيرناكل. كما أخبرني بيلي هذا الأسبوع، أنني... أعتقد أن كل بيت مُمثَّل هنا حول هذا التابيرناكل كان فيه أحد معهم. فتحتم بيوتكم وأماكنكم، واستقبلتم أشخاصًا لم يكن لديهم أي مكان يذهبون إليه. الآن، هذا هو أعمال المسيحي الحقيقي. وبعض البيوت استخدم فيها كل ركن صغير لإيواء الجميع بقدر استطاعتهم، ليمنحوا للناس مكان يبقوا فيه، لأن هذا كان وقتًا صعبًا جدًا بسبب... نوع من الأحداث التي كانت جارية في عالم الرياضة، نوع من مباريات كرة السلة أو شيء من هذا القبيل، وتمّ الحجز مسبقًا؛ بالإضافة إلى المجموعة الكبيرة من.... أعتقد أن هذه الكنيسة الصغيرة هنا تمثل حوالي... ثمانية وعشرين أو ثلاثين ولاية ممثلة هنا في الكنيسة، بالإضافة إلى أمتين أجنبيتين، لذلك... في هذا الإحياء الصغير، وهذا يشغل حيّزًا كبيرًا بنفسه.

وكنت أسأل.... اليوم مع بعض الناس، قلت إني فهمت أنه لم يكن هناك عدد كبير من أهل جيفرسونفيل في الاجتماع.

6 تكلّم أحدهم وقال: "لا نستطيع الدخول". هذا هو السبب. بأراد بعض رجال الشرطة، وغيرهم، الحضور إلى الاجتماع، لكنهم قالوا... كانوا يتحدثون في كل مكان وقالوا... لكنهم حضروا ولم يستطيعوا من الدخول. كان المكان غاصا بالفعل حتى قبل الوقت المحدد للدخول. لذا ربما تأخروا، ولم يأتوا، لذا يأتي الناس من أماكن أخرى. لذا نحن ممتنون جدًا.

الآن، لا أعرف. الأمر التالي الذي سيتبع هذا سيكون "الأبواق السبعة" في رسالة أخرى. لكن في الأختام، عمليًا كل شيء مشمول. عصور الكنيسة امتدت ونقلناها أولًا، لأنها كانت... لأنها كانت الأهم، لكنها... في ذلك الوقت. الآن فتح الأختام يبيّن إلى أين تذهب الكنيسة، وكيف تنتهي. والآن، أعتقد أن أبانا السماوي كان حتمًا كريمًا معنا، لأنه سمح لنا أن نرى ما رأيناه.

7 أقول هذا. عندما راجعت ملاحظات قديمة كنت عظت بها منذ سنوات طويلة، كنت فقط أدخل وأقول ما كنت أعتقد أنه

صحيح وأكمل. وكان ذلك بعيدًا تمامًا عن الخط. والآن، كل واحد من تلك الأختام الأربعة، كنت قد غطّيته في عظة مدتها عشرون دقيقة تقريبًا. آه! الفرسان الأربعة في إعلان—جمعتهم كلهم معًا. وقلت، "دخل حصان واحد بالأبيض". قلت، "ربما هذا هو العصر المبكر. ثم دخل الحصان التالي في المجاعة"، ثم تابعت على هذا النحو.

لكن، آه، عندما فُتحت الكلمة فعلًا، كانت على بُعد مئة ميل من ذلك. لذا من واجبنا أن نراقب وننتظر. ربما كان يجب أن يكون في هذا الوقت لفعَل ذلك. قد تكون هناك أشياء كثيرة قد قيلت تكون غير مقبولة عند أشخاص آخرين. لكنني أؤمن أنه عندما يأتي وقت النهاية العظيم ونلتقي ربنا، ستكتشفون أن ذلك كان صحيحًا. إنه كذلك فعلًا.

8 الآن، الناس القادمون من خارج المدينة، من أماكن مختلفة، يأتون من ولايات وأمم مختلفة، كم أقدّر إخلاصكم للسفر كل هذه المسافة؛ وأن تأخذوا عطلاتكم، وبعضكم حتى دون أماكن للبقاء. أعلم، لأني كنت قادرًا أن أساعد بعضهم ليجدوا أماكن للبقاء، حتى دون مال يأكلون به، أو أي شيء آخر، وهكذا.... ومع ذلك جاؤوا، متوقعين أن يحدث شيء يتكفّل بذلك. ومع مثل هذا الإيمان العظيم، أنه مهما كان، حتى إن اضطروا للبقاء دون طعام، أو حتى دون مكان للمبيت، فهم يريدون أن يأتوا ليسمعوا تلك... تلك الأشياء تحدث على أي حال. هذا هو الشجاعة الحقيقية، تعلمون. والجميع كانوا بنسبة مئة في المئة.

قابلت صهري هناك في الخلف، وهو من قام ببناء الطوب للكنيسة، وما إلى ذلك، وكنت أقول له كم أنا أقدّر عمله. أنا لست بنّاء طوب، ولا أعلم شيئًا عن ذلك، لكنني أعلم ما هو الركن المستقيم—سواء كان مُثبتًا بطريقة صحيحة.

9 وقال، "سأقول لك"، قال، "ما كان هناك وقت كهذا، بالكاد، حيث رأيت مثل هذا الانسجام بين الرجال حين عملوا جميعًا معًا." الأخ وود، الأخ روبرسون، والجميع كانوا يضعون مواقعهم—كل شيء. الأخ الذي وضع الصوتيات لـ... أعني نظام مخاطبة الجمهور، وكل شيء، في الكنيسة، قالوا، "كل شيء جرى بشكل صحيح." عندما كانوا يحتاجون شيئًا، كان الرجل موجودًا ليقوم به. لذا، الإلـه في كامل البرنامج. نحن ممتنون جدًا لهذا.

العديد من المتبرعين الكبار في الكنيسة ساعدوا في إنجاز ذلك، مثل أخينا داوخ، وأختنا داوخ الجالسين هنا، والعديد من الآخرين الذين قدّموا الكثير لهذه القضية. وأعتقد أنه في هذه اللحظة، لم يتبقَّ إلا القليل، وكل شيء سيكون مدفوعًا. لذلك نحن ممتنون جدًا لذلك.

10 تذكّروا، هذه كنيستكم، لأنكم خدام للمسيح، ولهذا بُنيت هنا—الباب مفتوح لتكون خدام، وللخدام الذين هم أصلا خدام للمسيح، ليدخلوا ويستمتعوا بشركة يسوع المسيح. نريدكم أن تعلموا أن الجميع مرحّب بهم.

والآن، عندما تسمعونني أحيانًا، تحت فترة المسحة وأنا أنتقد النظام الطائفي، لا أعني بذلك قسيسكم أو أي أخ أو أخت في الكنيسة، لأن، في النهاية، الإلـه لديه شعب في كل طائفة موجودة. لكنه لا يقبل التنظيم نفسه؛ بل يقبل الفرد الذي في الطائفة. ولا يتطلب الأمر طائفة. لذلك، عندما يتقيد الناس بالطائفة بشدة، فإنهم لا يستطيعون رؤية أي شيء سوى ما تقوله تلك الكنيسة، ترون. وذلك يؤدي إلى قطع الشركة مع الآخرين، وهو نظام لا يرضى عنه الإلـه، وهو أمر دنيوي لم يُقم من قِبَل الإلـه أبدًا.

11 لذا، الآن، أنا لا أقصد أي فرد. كاثوليكي، يهودي، أيا كان، أو ميثودي، معمداني، مشيخي، أي منظمة، لا منظمات، ولا طائفية، وفي كل ذلك—الإلـه لديه أبناؤه هناك، كما ترون. وكثيرًا ما أؤمن أنهم هناك لغرض—لإعطاء النور—يسحبون أولئك المُعيّنين من كل مكان ومن كل الجهات. وفي ذلك اليوم العظيم، سنراهم. ستدعى كنيسة الرب يسوع المسيح إلى وقت اللقاء العظيم في الهواء، وسنصعد جميعًا للقائه، وأنا أتطلّع إلى تلك الساعة.

الآن، هناك الكثير مما يمكن قوله. وهذه الليلة، في الليلة الختامية الأخيرة، كما هو معتاد.... الجميع، في خدمة شفاء، ينتظرون بفارغ الصبر إنجازات عظيمة، مما يجعلهم يشعرون بالتوتر والقلق، ثم أجد الأمر نفسه الليلة، أن الجميع ينتظرون بفارغ الصبر رؤية كيف.... وكل ليلة كان الأمر على هذا النحو، حتى فتح هذه الأختام.

12 الآن، أريد أن أوضح هذا الأمر تمامًا. في كل مرة وصلت فيها هذه الأختام إلى المكان، كان كل ما آمنت به بشأنها، وكل ما قرأته عن الآخرين كان يناقض لما أُعلن لي في الغرفة. وعقلي، في هذا الوقت... سبب قيامي بهذه الخدمة الشفائية هذا الصباح، هو لأن عقلي البشري أصبح بعيدا جدا عن طريقة تفكيري. حاولت البقاء في غرفة مغلقة الستائر، وإشعال الضوء (هذا هو اليوم الثامن)، ولم أركب سيارتي حتى للذهاب إلى أي مكان.

اضطررت للذهاب مع بعض الإخوة إلى البنك لتوقيع بعض الأوراق النقدية، وبعض الأشياء استعرتها الكنيسة، لكنني عدت مباشرة للدراسة. والشيء الغريب، أنه لم يقل أحد شيئا، أو.... عادةً ما يطرقون الباب، ويسحبونه، ويتجولون. لم يحدث شيء واحد. كان الأمر رائعا جدًا.

13 حيث كنت أتناول الطعام، عند بيت الأخ وود، عادةً يكون ذلك المكان مزدحمًا بالسيارات، وكان لديهم ثمانية أو عشرة أشخاص مختلفين سيأتون للإقامة معهم خلال هذه الفترة، ولم يأتِ واحدٌ منهم.

ثم هذا الصباح—لن أنسى هذا الصباح أبدًا، نعمة مخلّصنا نحو عبده المتعب المرهق. عندما كنت قد أجبت على سؤال أحد الفقراء، وبأفضل ما لدي من فهم، معتقدًا أنني فعلت الصواب، وفجأة، وكأنني انتزعت شيئًا من طفل، شعرت بإدانة شديدة ولم أعرف السبب. وفكرت، "ربما لأني كنت أضغط للذهاب إلى تلك الخدمة، ربما هناك أحد مريض جدًا يجب أن يُصلّى لأجله فورًا." فسألت الجمهور. وبعد دقائق، تم الإعلان. قال أحدهم، "لماذا لا تقرأ ... اقرأ نصك مرة أخرى؟" أو شيء من هذا القبيل. وعندها التقطت تلك الورقة الصغيرة وقرأتها مرة أخرى لأرى ما الذي كُتب، ونظرت إلى الكتاب—وكان الأمر مختلفًا تمامًا، السؤال الذي كنت أجيب عليه، ترون.

14 هل لي أن أنقل هذا إليكم. عندما يأتي الخارق للطبيعة، هذا هو عقل المسيح. تصبح بعيدًا جدًا عن تفكيرك الخاص حتى تدخل في عقلك البشري... لا تدعني أحاول شرح ذلك، لأني لا أستطيع. لم استطع فعل ذلك. لا يوجد أحد يستطيع فعل ذلك. كيف يمكن لهذا الرجل الذي هو أن يقف هناك على الجبل في حضور الإلـه، ويسحب نارًا من السماء، ثم يمطر مباشرة بعد النار؛ ثم يغلق السماء، ولم تمطر ثلاث سنوات وستة أشهر، ثم يعود مباشرة ويستدعي المطر في ذلك اليوم نفسه؟ وتحت هذه المسحة، كيف... وأخذ أربعمئة كاهن وقتلهم؛ ثم ركض إلى البرية يصرخ من أجل حياته، تحت تهديد امرأة واحدة، ترون. جيزابل. أقسمت أنها ستأخذ حياته، عندما كان آخاب وجميعهم هناك ليشاهدوا حضور الإلـه والمعجزة العظيمة التي تحققت.

15 ترون، كان فارقه الروح. في طريقة تفكيره الطبيعي، لم يكن يعرف كيف يفكر، ترون. لم يكن قادرا على التفكير من تلقاء نفسه. تذكّروا، أن الملاك أنامه وأراحه، ثم أيقظه، وأعطاه كعكا، ثم أعاده إلى النوم، وأراحه، ثم أيقظه، وأعطاه كعكا مرة أخرى؛ ولا نعرف ماذا حدث للرجل لمدة أربعين يومًا. ثم أعيد إلى داخل كهف في مكان ما، ودعاه الإلـه.

16 لا تحاولوا تفسير ما هو خارق للطبيعة؛ لن تستطيعوا فعل ذلك. كل ما عليكم فعله هو المضي قدمًا فحسب. وأنا أحاول توضيح نفسي قدر المستطاع. لكن من الآن فصاعدًا، أعتقد أنني لن أحاول ذلك مجددًا أبدًا. سواء آمنتم أم لم تؤمنوا، سوف تدركون لاحقًا السبب.

الآن، حاولت أن أكون صادقا. والإلـه يعلم ذلك. وهذا السؤال هذا الصباح، حاولت الإجابة عليه بأقصى صدق ممكن. قرأت الجزء الأول من العدد، ولم يكن ليجدي نفعا. لكن الروح القدس، فهم أنني ... أن عقلي... ترون، انظروا إلى اليومين أو الثلاثة أيام الماضية، ما الذي كان يحدث. ترون، اتصلت بسبعمئة... سبعة آلاف، سبعمئة. هذا الصباح كنت أحاول.... والتقطه الناس، وهذا يظهر أنكم كنتم تراقبون.

17 الآن، في واحدة أخرى كنت أحاول فيهاأن أقول الحمامة، وسميتها الحمل. لكنني تداركت ذلك فورًا. ثم، في واحدة أخرى لم أتداركها، عاد الروح القدس وأعادني إليها. هذا تأكيد مزدوج علي أن هذه الأشياء صحيحة. الإلـه يراقبها ليتأكد من صحتها. هذا صحيح. يريد... يريدكم أن تعرفوا أنها الحقيقة. هو الذي يرسلها، لأنها بالتأكيد لم تكن كذلك... كان ذلك بمثابة درس لي تمامًا كما كان لكم.

لذا أنا ممتن جدًا للمعرفتي بالرب في أي ساعة نعيش. نحن نعيش تمامًا في آخر الزمان قبل رحيل الكنيسة. الآن... كنا تحدّثنا قليلا، فلنطلب بركاته مجددًا على الكلمة.

18 أبانا السماوي، ها هي أتت تلك الليلة العظيمة، الساعة العظيمة التي... حدث فيها شيء عظيم. كان محيطًا بالناس. وأسأل، الإلـه، أن يُعلَن في هذه الليلة، بما لا يدع مجالا للشك، في قلوب الناس وعقولهم، أن الإلـه لا يزال على العرش، وأنه لا يزال يحب شعبه. وإنها... الساعة التي طال انتظارها، تقترب الآن—لأنهاتنادي بالفداء.

نرى العناصر جاهزة لإعادتها. نحن نرى العناصر جاهزة لإدخال الكنيسة إلى حضور المسيح. نرى العروس تتخذ شكلها، وترتدي ثوب الزفاف، وتستعد. نرى الأضواء تومض. نعلم أننا وصلنا إلى النهاية.

والآن، أبانا السماوي، بينما نتقدم الآن لنعظ، أو نعلّم عن هذا الحدث العظيم الذي حدث في المجد قبل نحو ألفي عام تقريبًا، وأالذي أُعطي للرسول الحبيب العظيم، يوحنا... سنتحدّث عنه الليلة. ليتقدّم الروح القدس الآن، بقدرته العظيمة على الإعلان، لكي يعلن لنا ما يريدنا أن نعرفه، كما فعل في الليالي القليلة الماضية. نُسلم أنفسنا لك بالكلمة، باسم يسوع. آمين.

19 والآن، كما ترغبون في تصفح الإنجيل، هذا مجرد نص قصير، نص واحد من الانجيل لكنه العدد الأخير، وجدت... بالأحرى الختم الأخير. تحدثنا الليلة الماضية عن الختم السادس. الختم الأول، وهو ضد المسيح الذي دخل، انقضى أجله، ورأينا كيف خرج؛ كيف أن الحيوان الذي دخل بقوة الإلـه لمحاربة قوة ضد المسيح . لا أعتقد أن أحدا يشك بخصوص ذلك.

ثم اكتشفنا بعد ذلك مباشرةً في عصر الكنيسة، تلك الحيوانات، مضت... وانتهت. اكتشفنا أننا غيّرنا الصورة تمامًا. لم يعد هناك حيوانات تظهر، أرأيتم؟ لكنه كان يُقدّم... يُتقدّم باتجاه فترة الضيقة بعد خروج الكنيسة. كم كان ذلك مُنسجمًا تمامًا مع عصور الكنيسة. لا أرى ذرةً واحدةً، شيئًا واحدًا، لم يكن مُنسجمًا تمامًا، حتى مع العصور وكل شيء، والوقت. فكّروا في الأمر. هذا يُظهر أنه لا بد أن يكون الإلـه هو من فعل ذلك. لا يُمكن للعقل البشري أن يُدرك ذلك.

20 والآن، نكتشف أن... نحن أيضًا... سمح لنا الرب أن نأخذ الإنجيل، الإنجيل المقدس، ما قاله يسوع أنه سيحدث. وكيف كنا سنجد ذلك؟ ها هو يعود ويُعلَن، ويوضحه بدقة... عظته هناك، يجيب على ذلك، تبرز بدقة ستة أختام؛ لكنه أغفل السابع.

ثم عندما فُتحت الأختام، أغفل الإلـه (لاحظوا هنا)، حتى لا يوجدإعلان عن أي رمز للختم السابع. إنه سرّ كامل عند الإلـه. لاحظوا، سنقرأ الآن في الإنجيل عن... عن الختم السابع. هذا موجود في إعلان، الفصل 8.

"وعندما فتح الختم السابع، حدث صمت في السماء نحو نصف ساعة." [وهذا كل ما لدينا عن هذا الموضوع.]

21 والآن، سوف نلاحظه، وسنحاول ألّا نُطيل كثيرًا، لأن الكثير منكم سيأخذون الطريق هذه الليلة عائدين إلى منازلهم. وفكّرت مرة أخرى في إقامة صف صلاة الشفاء هذا الصباح، والذي سيسمح لكم بالذهاب في الصباح— دون الحاجة إلى الانتظار. والآن، نحن... وأنا أيضًا. عليّ السفر إلى توسان، أريزونا، حيث أعيش الآن، وهو منزلي الآن. ثم أريد أن أعود إلى هنا، إذا أراد الرب، قريبًا... تريدالعائلة العودة لبضعة أيام في يونيو. والآن، ربما أتمكن من مقابلتكم جميعًا هنا في اجتماع خلال ذلك الوقت.

22 خدمتي التالية المُعيّنة هي في ألبوكيركي، نيومكسيكو. أظن أنها في التاسع، العاشر، والحادي عشر. سأكون هناك يوم الخميس والجمعة العظيمة. كنت سأكون مسؤولًا عن كل الاجتماعات، لكن كانت لديّ ارتباطات أخرى لم أتمكن بسببها من الحضور إلا في ذلك الوقت، لذلك سأكون هناك ليلة الخميس وليلة الجمعة في ألبوكيركي، نيومكسيكو.

ثم التالي المعروف، القريب، هو محتمل... نحن لا نعرف على وجه التأكيد. ذلك سيكون مع أصدقائي الطيبين، جماعة "الصراخ عند منتصف الليل"، في ساذرن باينز، كارولاينا الشمالية. وهم الآن على الهاتف هناك، حيث أرسلوا رسائل تلغراف وكل شيء، وهم يقتربون لهذا الحد، من أجل مجموعة أخرى في ليتل روك، من جماعة اسم يسوع الذين عقدت معهم الاجتماعات في قصر البقر الصيف الماضي. وهم يعقدون مؤتمرهم في ليتل روك، أركنساس. ومنذ السنة الماضية وهم يرغبون في ليلة واحدة على الأقل. أو يريدون الاجتماع كاملًا، لكنهم سيكونون مستعدّين، حتى لو كانت ليلة واحدة.

23 قلت لهم، لأنني لا أعرف تمامًا ماذا أفعل، قلت إنهم يمكنهم الإعلان عنه على أنه محتمل، ثم سيُعلَن لاحقًا، لأنهم اتصلوا الآن. حسنًا. ماذا تقول؟ هوت سبرينغز، أليس كذلك؟ كنت مخطئًا. 24 مايو؟ من 24 إلى 28 يونيو. الآن، أُعلِن على أنه محتمل. أي، إذا كانت إرادة الرب.

ترون، هذا هو السبب الذي يجعلني أحب أن أقوم بتلك الأشياء. ستفهمون لاحقًا، ترون. حين أذهب إلى مكان، أحب أن أضع قدمي هناك وأنا أعلم أن الرب قال، "اذهب إلى هناك." ثم إذا وقف العدو في أي مكان، أقول، "أنا هنا باسم الرب يسوع؛ فقط تراجع." وتكون واثقًا من موقفك، ترون.

حين يرسلك إلى مكان ما، سيتكفّل بك. لكن إذا ذهبت بافتراض، عندها لا أعرف. ربما لا يكون هناك. لذلك، أريد أن أكون واثقًا بقدر ما يمكن. أخذت مرات كثيرة ما لم يقل لي أن آخذه، لكنني أحب أن أكون واثقًا قدر المستطاع. الرب يباركم جميعًا الآن.

24 والآن، نلاحظ، بما أن هذا مجرد عدد واحد هنا، نود أن نفعل شيئًا قليلًا قبل أن نبدأ هنا. إذا لاحظتم، تخطّينا الفصل 7. الفصل 6 ينتهي بالختم السادس، لكن بين الختم السادس والختم السابع، هناك شيء يحدث. ترون؟ وكم هو جميل أنه وُضع تمامًا في مكانه الصحيح—بين الفصل 6 والفصل 7.

والآن، تلاحظون في الفصل 7، نلاحظ بين الفصل السادس والسابع هناك فترة فاصلة، فترة فاصلة بين الفصل السادس والسابع من كتاب الإعلان؛ وهي بين الختم السادس والختم السابع تُعطى هذه الفترة الفاصلة. والآن، نريد أن ننتبه لهذا. من المهم جدًا أن ننتبه لهذه الفترة الصغيرة.

25 تذكروا الآن، بعد الفصل 4 من كتاب الإعلان، الكنيسة رحلت. بعد أن خرج فرسان الخيول الأربعة، الكنيسة رحلت، ترون؟ كل ما حدث للكنيسة حدث إلى غاية الفصل 4 من كتاب الإعلان؛ كل ما حدث في حركة ضد المسيح، حدث إلى غاية الفصل 4؛ والختم الرابع من الإعلان (كلاهما لضد المسيح وللمسيح) انتهى؛ وضد المسيح يصل إلى هلاكه مع جيشه، والمسيح يأتي مع جيشه.

إنها معركة قديمة بدأت منذ ما قبل الزمن. ثم كانوا... الشيطان وملائكته طُردوا. ثم أتوا إلى الأرض وبدأت المعركة مجددًا، لأن حواء خرقت الحاجز من حيث كانت معزولة خلف كلمة الله. ومن تلك اللحظة نفسها، ربح الشيطان المعركة ضد كلمة الله لأن أحد رعايا الله، الأضعف، أسقط الحاجز.

26 وهذا بالضبط هو كيف ربح المعركة في كل مرة—لأن أحد رعاياه أسقط الحاجز عن الكلمة. وحدث ذلك في هذا العصر الأخير للكنيسة من خلال نظام طائفي حيث إن الكنيسة الحقيقية الأصيلة المقدسة للإلـه الحي، مع الفارس الكذاب، لم تقبل الكلمة وحوّلت الكنيسة من الكلمة إلى عقيدة.

الآن، كم واحد منكم يعلم أن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية مبنية على عقيدة؟ هل يعترفون بذلك؟ بالتأكيد. طبعًا، يعترفون بذلك. الكنيسة الكاثوليكية—ولن يُغضبهم ذلك إطلاقًا، لأنهم يعلمون هذا. أضافوا شيئا جديدا منذ فترة، وهي أن مريم قيل إنها قامت من الموت. ألا تذكرون ذلك هنا قبلَ بضع سنوات—حوالي عشر سنوات؟ كم واحد منكم يذكر ذلك؟ الصحف و... طبعًا، كل شيء. العقيدة الجديدة. ترون، إنها كلها عقائد—ليست الكلمة.

27 قال أحد الكهنة في مقابلة أجريت معه مؤخرًا: "السيد برانهام"، قال: "الإلـه موجود في كنيسته .

قلت: "الإلـه موجود في كلمته".

قال "لا ينبغي لنا أن نتجادل".

قلتُ: "أنا لا أجادل، أنا فقط أدلي بتصريحات". الإلـه موجود في كلمته. هذا صحيح. "أي شخص يريد أن ينقص منها شيئًا أو يضيف إليها شيئًا..." قالت الكلمة.

قال: "حسنًا، أعطى الإلـه... المسيح أعطى كنيسته القوة، وأخبرهم أن كل ما ربطوه على الأرض سيكون مربوطًا في السماء".

قلت: "هذه هي الحقيقة تمامًا".

قال: "إننا... بناءً على هذه المبادئ، لدينا القدرة على التخلص من الخطيئة".

قلتُ: "إذا فعلتَ ذلك بالطريقة التي أُعطيت بها للكنيسة، وبالطريقة التي فعلوها بها، فسأقبله. إذا فعلتَ، فهناك ماءٌ هنا لتعتمد باسم يسوع المسيح لغفران خطاياك ـ وليس بقول أحدهم إن خطاياك غُفرت." هذا بالضبط.

28 انظروا إلى بطرس معه المفاتيح يوم الخمسين. تذكروا أنه يحمل المفاتيح التي يتحدثون عنها. وقال الرجل: "أيها الرجال الإخوة، ماذا نستطيع أن نفعل لنخلص؟"

قال بطرس: توبوا كل واحد منكم، وليعتمد على اسم يسوع المسيح.

لماذا؟ "لمغفرة الخطايا. وحينئذ تنالون عطية الروح القدس، لأن الوعد لكم ولأولادكم البعيدين، كل من يدعوه الرب إلهنا". هذا صحيح. هذا يُحسم الأمر إلى الأبد. انتهى كل شيء. هذا ما حدث.

الآن، كما ترون، يأتي ضد المسيح، كما صورناه وأوضحناه. يا له من إعلان! يا إلهي! ولنتأمل كل هذه السنوات التي رأيناه فيها يتقدم، وها هو ذا يقول بوضوح تام: "هكذا قال الرب".

29 الآن، نلاحظ هذه الفترة الفاصلة بين الفصل السادس والسابع. الفصل السابع من سفر الإعلان هنا... يكشف عن حدث. ليس هنا عبثًا. لم يُوضع بين هذا وذاك عبثًا، كما ترون. إنه هنا لغرض، وهو إعلان يكشف شيئًا ما.

لاحظ كم هو غامض وكيف يتوافق رياضيًا مع الكتاب المقدس تمامًا. هل تؤمن برياضيات الله؟ إن لم تكونوا كذلك، فأنتم بالتأكيد تائهون فيه... ستضيعون في الكلمة. إذا بدأتم بوضع أربعة أو ستة أو ما شابه، بالإضافة إلى الكلمات الرياضية فقط، بالترتيب، فستجدون في مشهدكم بقرة تقطف العشب على قمة شجرة في مكان ما. ستضيعون بالتأكيد، لأن الإلـه لا... كلمته بأكملها تدور بالكامل في الرياضيات. أجل سيدي! مثالية. مثالية للغاية... لا يوجد أدب آخر مكتوب مثلها ـ مثالية جدًا في الرياضيات.

30 والآن، الفصل 8 يعلن فقط عن المشهد... مشهد الختم السابع، حيث لم يعلن عن أي شيء آخر. الآن، لم يعلن عن أي شيء في الختم السابع. الآن، ليس له أي علاقة بالفصل 7 من الإعلان. إن... الإعلان عن الختم السابع هو في صمت تام. ولو أن لديّ الوقت (سأحاول في بعض المواضع) لأُريكم كيف أنه ذُكر منذ البدء في كتاب التكوين، هذا الفصل 7... هذا الختم السابع ذُكر. من البداية في التكوين، هذا الختم... هذه الأختام تسير تصاعديًا.

ألا تذكرون هذا الصباح عندما كنا نُظهر هذه الأشياء؟ وانظروا الليلة كيف نُظهرها، وستكتشفون أنه عندما نصل إلى ذلك الختم السابع، ينقطع. يسوع المسيح يتكلّم بنفسه. تحدّث عن وقت النهاية، وعندما وصل... تحدّث عن الأختام الستة كلها. وعندما وصل إلى السابع، توقّف. ها هو، ترون. إنه أمر عظيم.

31 سنتحدث الآن هنا في هذا الفصل 7 لدقيقة فقط، لربطه بين الختم السادس والسابع، لأنه هذا هو المادّة الوحيدة التي لدينا الآن، وهي السادس. بين الختم السادس والختم السابع يوجد دعوة إسرائيل.

الآن، لديّ العديد من أصدقائي شهود يهوه الطيبين جالسين هنا. كل ذلك مضى. ربما لا يزال بعضهم من شهود يهوه. لكنهم دائمًا ما نسبوا (السيد راسل فعل) هؤلاء الـ 144.000 إلى العروس الخارقة للطبيعة للمسيح، ترون. هم ليسوا كذلك. لا علاقة لهم

بعصر الكنيسة إطلاقًا. إنهم إسرائيل تمامًا. (سنقرأ بعد دقائق). الآن، هذه الفترة بين الأختام هي دعوة وختم الـ 144.000 يهودي المدعوّين في فترة الضيقة بعد أن تكون الكنيسة رفعت، ترون. لا علاقة لها بعصر الكنيسة إطلاقًا. أوه، مدعوّين بانسجام تام مع الكتاب المقدس—الأسابيع الثلاثة والنصف الأخيرة لدانيال المخصصة لشعب دانيال، ترون. ليس للأمم—لكن لشعب دانيال، ودانيال كان يهوديًا.

32 *لاحظوا الآن، إسرائيل لا يؤمنوا إلا أنبياءهم، وذلك بعد أن يتم تأكيدهم. ولم يحدث في أي مكان في عصر الكنيسة، منذ الكنيسة الرسولية الأولى، لم يكن للكنيسة البروتستانتية نبيٌّ واحد طوال عصر الكنيسة. أخبروني من هو، وأروني ذلك. أبدا لم يحدث قط. كان في العصر الرسولي الأول واحد يُدعى أغابوس، وكان نبيًا مؤكدًا. لكن عندما دخلت الأمم في ميراث الإلـه، وحوّل بولس خدمته إلى الأمم بعد أن تلقى بطرس (كما قرأنا الليلة الماضية) من الرب أنه يأخذ لنفسه شعبًا من بين الأمم من أجل اسمه، من أجل عروسه، لم يكن هناك نبي أممي واحدأبدًا على صفحات التاريخ.*

33 *الآن، فقط ارجعوا إلى التاريخ واكتشفوا ذلك. لماذا؟ بالتأكيد، سيكون مخالفًا للكلمة. بالتأكيد. عندما خرج الأول، كان أسدًا. كان نبيًا، الكلمة. الذي خرج بعده كان العمل، الذبيحة. والذي تلاه كان مكر الإنسان. لكن وُعدنا في اليوم الأخير أن يعود مرة أخرى إلى الكنيسة، من أجل تصحيح كل ما تم تضليله، أو تركه ناقصًا. لأنه متنبأ هنا بأن رسالة اَلملاك السابع ستُتمم أسرار الإلـه. ومررنا عبر كل ذلك. نرى أنه متناسق تمامًا مع الكتاب المقدس. هذا هو السبب.*

34 *الآن، هل يمكنكم أن تتخيلوا عندما يظهر هذا الشخص؟ عندما يحدث ذلك، تذكروا، سيكون متواضعًا جدًا، وأشياء كهذه، حتى إن الكنائس ستفوت الأمر بمسافة بعيدة. وهل يمكنكم أن تتخيلوا أن الكنائس، لا تزال تحت تقاليد المُصلحين، ستقبل يومًا نبيًا من الإلـه يعارض بشدة تعاليمهم وتنظيماتهم؟*

الآن، هناك شخص واحد فقط يمكنه أن يحقق ذلك، روح واحد فقط كان على الأرض من قبل، أعلم به، إما أن يكون... يجب أن يكون إيليا في وقته. وكان متنبأً بأنه سيكون كذلك، وهو ليس إلا روح المسيح. عندما جاء المسيح، كان هو الكمال، كان نبيًا، كان إله الأنبياء، ترون.

35 *انظروا المسيح كم كرهوه. لكنه جاء تمامًا كما قالت الكلمة إنه سيأتي. لكن لكونه نبيًا، جدّفوا على أنفسهم بعيدًا عن ملكوت الإلـه حينما نعتوا روح الإلـه، الذي كان يميز وما إلى ذلك، بروح نجس. قالوا إنه عرّاف أو شيطان. هذا هو... العرّاف هو شيطان، ترون، روح شيطانية. بالتأكيد. هل تعلمون ذلك؟ بالتأكيد! العِرافة هي تقليد للنبي، وهي تجديف مطلق أمام الإلـه.*

36 *الآن، لاحظوا، دُعي في انسجام تام مع نصوص السنوات الثلاث والنصف الأخيرة بحسب دانيال. لاحظوا، إن مؤمني إسرائيل وحدهم، قيل لهم في العهد القديم أن يصدقوا أنبياءهم بعد أن يتم تأكيد النبي. «إن وُجد بينكم من هو روحي أو نبي، أنا الرب إلهك، سأُعلن نفسي له وأكلمه في رؤى ومن خلال أحلام» — تفسير الأحلام.*

إذا حلم أحدهم حلمًا، فالنبي سيكون قادرًا على تفسيره. وإذا كانت لديه رؤيا، يتكلم بها. «سأُعلن نفسي له من خلال رؤى وأحلام... أُعلن نفسي. وإذا تحقق ما يقوله، فاسمعوا لذلك النبي، لأني أنا معه. وإن لم يتحقق، فلا تخافوا منه إطلاقًا.» هذا صحيح. ابتعدوا، فقط دعوه وشأنه، أترون.

37 *الآن، إسرائيل سيؤمن بهذا دائمًا. ألا ترون...؟ لأنه لماذا؟ أريدكم أن تلتقطوا هذا الدرس جيدًا الليلة. لماذا؟ لأن هذا أمر من الإلـه لهم. لا يهمني كم عدد الكتيبات التي يستطيع الأمم توزيعها هناك ونشرها. لا يهمني كم من المرات تذهب إلى إسرائيل وبيدك الإنجيل لتثبت هذا أو ذاك. لن يقبلوا أي شيء سوى نبي. هذا صحيح تمامًا. لأن النبي هو الوحيد القادر على أخذ الكلمة الإلهية ووضعها في مكانها، ويكون نبيًا مؤكدًا. سيؤمنون به. هذا صحيح.*

38 *بينما كنت أتحدث إلى يهودي هنا في "بينتون هاربر"، حين استعاد "جون رايان"، الذي كان أعمى طيلة حياته تقريبًا، بصره. أخذوني إلى هناك، إلى "بيت داود"، وخرج هذا الحاخام بلحيته الطويلة.*

قال، "بأي سلطان أعطيت جون رايان بصره؟"

قلت، "باسم يسوع المسيح، ابن الإلـه."

قال، "حاشا أن يكون للإلـه ابن!" وقال، "أنتم، لا يمكنكم أن تقطعوا الإلـه إلى ثلاثة أجزاء وتقدموه لليهودي، لتصنعوا ثلاثة آلهة منه. أنتم جماعة من الوثنيين."

قلت، "أنا لا أقطعه إلى ثلاثة أجزاء." قلت، "يا حاخام، هل سيكون أمرًا غريبًا أن تؤمن بأن أحد أنبيائكم قال شيئًا خاطئًا؟"

قال، "أنبياؤنا لا يقولون شيئًا خاطئًا."

قلت، "عن مَن كان يتحدث إشعياء 9:6؟"

قال، "عن المسيّا."

قلت، "إذًا المسيّا سيكون إنسانًا نبيًا. أليس كذلك؟"

قال، "نعم، سيدي. هذا صحيح."

قلت، "أرني أين أخطأ يسوع." قلت، "ما هي علاقة نبيّ المسيّا بالإلـه؟"

قال، "سيكون هو الإلـه."

قلت، "هذا صحيح. الآن، هاأنت حصلت عليه من الكلمة." ليكن ذلك عوني، ذلك اليهودي الواقف هناك، والدموع تنهمر من خديه، قال، "سأسمعك في وقت لاحق."

قلت، "يا حاخام، هل تؤمن بذلك؟"

قال، "أنظر"، قال، "إن الإلـه قادر من هذه الحجارة أن يُقيم أولادًا لأبراهام."

كنت أعرف أنه في العهد الجديد. قلت، "صحيح، يا حاخام. والآن، ماذا عن ذلك؟"

قال، "لو وعظت بذلك، لكنت هناك [أنتم تعلمون أين يوجد المكان على التل هناك]، هناك في الشارع أستجدي خبزي."

قلت، "أنا أفضل أن أكون هناك أستجدي خبزي. [اليهودي لا يزال يتمسك بالمال، كما تعلمون، أترون.] أفضل [واسمه مكتوب بالذهب على...]" قلت، "أفضل أن أكون هناك آكل البسكويت المملح وأشرب ماء النهر، وأعلم أنني في انسجام مع الإلـه ومُثبت، على أن أكون هنا واسمي على ذلك المبنى بحروف ذهبية كهذه، وأنا أعلم أنني بعيد عن الإلـه. أنا أعلم ذلك." لم يشأ أن يسمعني بعد ذلك. دخل.

39 *هذا هو الأمر. لا يمكنك أن تقطع الإلـه إلى جزئين أو ثلاثة، وتدعوه الأب، والابن، والروح القدس، وتجعله ثلاثة آلهة وتقدمه لليهودي. إن أمره هو: «لا يكن لك آلهة أخرى أمامي. أنا الرب إلهك.» ماذا قال يسوع؟ قال يسوع، «اسمع يا إسرائيل. أنا الرب إلهك.» إله واحد؛ ليس ثلاثة. لن تقدم لهم ذلك أبدًا. لن يتحدث أي نبي عن ثلاثة آلهة. لن تسمع ذلك أبدًا. كلا. هذا وثني ووثني كما المكان الذي أتى منه. نعم، سيدي.*

40 *لاحظوا، لكن هؤلاء الأنبياء سيأتون. ليس هذا فقط.... الأنبياء الآن هم في إعلان 11. قرأنا جزءًا منه، وأريدكم أن تقرؤوه وأنتم تدرسون على الأشرطة وما إلى ذلك. إنهم أنبياء مؤكدون تمامًا بواسطة علامة الأنبياء. حينها ستسمع إسرائيل ذلك.*

الآن، إلى أصدقائي شهود يهويه، افهموا الآن، أن الـ144.000 ليس لهم أي علاقة بالعروس. ليس هناك عدد واحد من النصوص يثبت ذلك. لا، سيدي، ليسوا كذلك. إنهم يهود!—المُختارون الذين دُعوا خلال فترة السنوات الثلاث والنصف الأخيرة من أسابيع دانيال السبعين. الآن هذا هو.... أستمر في تكرار هذا، ليس من أجلكم أنتم الحاضرين هنا كثيرًا، لكن كما ترون، هذه الأشرطة تذهب في كل مكان. أترون، أنتم تفهمون ذلك. تسمعونني أكرر، وذلك لهذا الغرض.

41 *لاحظوا، الآن، ترون، كيف كان لا بد من أن يُعمى... أترون كيف كان... يسوع... أو الإلـه اضطر أن يُعمي اليهود لكي يمنعهم من التعرّف على يسوع؟ لو كانوا يعلمون... لو كانوا فقط يعلمون أن ذلك كان هو... برؤية العلامة التي فعلها، لو كانوا في حالتهم الصحيحة—كما كانوا تحت الناموس حيث أمرهم الإلـه بشأن النبي—ولو رأوا يسوع يفعل ذلك، لكانوا قالوا: "هذا هو المسيّا." لماذا كان الأمر كذلك؟*

42 *أولئك في ذلك العصر الذين كُتبت أسماؤهم في سفر حياة الحَمَل، رسله وما إلى ذلك، رأوه وتعرفوا عليه. لماذا لم يفعل الآخرون؟ أترون؟ لقد كانوا عُميانًا. لم يتمكنوا من رؤيته؛ ولا يزالون لا يرونه. ولن يرونه حتى تولد الأمة في يوم واحد. الكلمة لا يمكن أن تفشل. تذكروا، الكلمة لا يمكن أن تفشل. لا يهمني كم عدد الانفعالات التي تحصل عليها، ومهما يحدث، تلك الكلمة لا يمكن أن تفشل! ستكون تمامًا كما قال الإلـه إنها ستكون، أترون.*

43 *الآن، نحن ندرك أن هذه الأشياء يجب أن تحدث. ولهذا السبب لم يتعرفوا على يسوع حين عرّف عن نفسه تمامًا بأنه النبي. حتى تلك المرأة السامرية الصغيرة العجوز الواقفة هناك عند البئر.... لم يكن قد ذهب إلى السامرة من قبل. لقد ذهب فقط، وقال إن عليه أن يمر من هناك. فذهب إلى هناك، وكانت هناك تلك المرأة الصغيرة. وفي حالتها تلك، كانت في وضع أفضل لتلقي الإنجيل من أولئك الكهنة المتدينين وأمثالهم في ذلك اليوم. وقد فعلت ذلك. بالتأكيد. الآن أترون، ولكن رغم كل رفضهم، إلا أن أحد أنبل رجالهم اعترف بأنهم كانوا يعلمون أنه معلم أُرسل من الإلـه.*

44 *كنت أتحدث إلى أحد أرقى الأطباء الموجودين في الولايات الجنوبية، في مكتبه منذ فترة. أخصائي رائع جدًا في لويفيل، رجل شجاع حقيقي. وقلت له، قلت، "يا دكتور، أريد أن أطرح عليك سؤالاً."*

قال، "حسنًا."

قلت، "لاحظتُ شعارك الطبي، العصا. لديك ثعبان ملتف حول عمود. ماذا يعني ذلك؟"

قال، "لا أعلم."

قلت، "إنه يرمز لهذا: لقد كان رمزًا للشفاء الإلهي، حيث رفع موسى الثعبان النحاسي في البرية، أترى، الذي كان مجرد رمز، مجرد رمز للمسيح الحقيقي." الآن، اليوم، الطب هو رمز للشفاء الإلهي. ومع أن الكثيرين منهم لا يؤمنون به، إلا أن الأطباء الجيدين حقًا يؤمنون به. لكن، بعضهم لا يؤمن، ومع ذلك فإن الرمز الذي يرفعونه يشهد على قدرة الإلـه القادر على كل شيء، سواء أرادوا الإيمان بذلك أم لا. هذا صحيح. هناك ثعبان نحاسي معلق على عمود في الشعار الطبي.

45 الآن، لاحظوا هؤلاء اليهود. الآن، كانت قشور العمى على أعين هؤلاء الناس. لم يستطيعوا أن يفعلوا شيئًا حيال ذلك. كانت هناك، والإلـه وضعها هناك. وهي ستبقى هناك حتى العصر الذي وُعدوا فيه بهذا النبي القادم. يمكنك أن ترسل مبشرين. يمكنك أن تفعل ما تشاء. إسرائيل لن تتغيّر حتى يظهر هؤلاء الأنبياء على الساحة، وسيكون ذلك بعد اختطاف كنيسة الأمم. مثلما لم يكن بإمكان عصر الثور أن يستقبل نداء الأسد، لأن الإلـه قال في كلمته إن روح الثور خرج. وفي عصر المصلحين، خرج إنسان. أترون؟ فقط.... هذا هو الشيء الوحيد الذي كان يمكنهم أن يتلقوه. وفي ذلك العصر الآن، هم عُميان. هذا كل ما في الأمر.

الآن لاحظوا، لكن العصر قادم حين يُستكمَل دور الأمم. كان هناك شجرة، والجذر كان يهوديًا. وقد قُطع، وطُعّم الأممي، شجرة الزيتون البرية، وهي تُثمر ثمرها. الآن، عندما تُقطع تلك العروس الأممية (تلك شجرة العروس التي تحدثت عنها)، وتُرفع إلى محضر الإلـه، سيُزيل الإلـه هؤلاء الأمميين غير المؤمنين إلى الجانب (العذراء النائمة)، ويُطعّم من جديد. وعد أن يفعل ذلك. وحتى يحين ذلك الوقت، عليك فقط أن تعرف أين.... إذا كنت تعرف إلى أين أنت ذاهب، حسنًا، لا بأس. وإذا لم تكن تعرف، فإذًا أنت تتعثر في الظلمة.

46 الآن، ذاك هو الزمن الذي سيتحوّل فيه اليهود، خلال ذلك العصر. الآن... كما في عصر الكنيسة، تحت قوة الموعد الممسوح، سيقبلون المسيح؛ لكن، الآن، ليس بينما الأمم ما زالوا في الداخل.

الآن، يمكننا أن نرى نوع الرسالة التي سيكرز بها هذان النبيان من إعلان الفصل 11. الآن يمكنكم أن تروا بوضوح تام ما سيفعلانه. لأن البقية، أو الـ144000 المُعيّنين، يتلقون ختم الإلـه.

47 دعونا نقرأ فقط. الآن، استمعوا بانتباه شديد الآن. أريدكم أن تقرؤوا معي إن استطعتم، لأنني سأشير إلى هذا بعد قليل. الفصل 7—الآن هذا بين الختم السادس والختم السابع.

... بعد هذه الأشياء...

بعد هذه الأشياء—هذه الأختام، أُطلق هذا الختم السادس، وذلك هو زمن الضيق. هل يفهم الجميع ذلك الآن؟ أُطلق الختم السادس، وبدأ الضيق. بعد هذا، راقبوا.

... بعد هذه الأشياء رأيت أربعة ملائكة واقفين على الزوايا الأربع للأرض، ممسكين برياح الأرض الأربع، لكي لا تهب على الأرض، ولا على البحر، ولا على شجرة ما [أربعة ملائكة].

ورأيت ملاكًا آخر صاعدًا من المشرق، معه ختم الإلـه الحي، فنادى بصوت عظيم إلى الملائكة الأربعة الذين أعطي لهم أن يؤذوا الأرض والبحر،

قائلًا: لا تؤذوا الأرض، ولا البحر، ولا الأشجار، حتى نختم عبيد...

ليس العروس؛ بل عبيد. ليس الأبناء؛ بل عبيد. إسرائيل دائمًا كان عبيد الإلـه. الكنيسة هي أبناء، أترون، بالولادة. إسرائيل هو عبيده. راقبوا، في كل مكان دائمًا.... أبراهام كان عبده. نحن لسنا عبيدًا؛ نحن أولاد، أبناء وبنات.)

... لإلهنا على جباههم. [الآن راقبوا، لإلهنا على جباههم.]

وسمعت عدد المختومين [الآن، أريدكم أن تصغوا بانتباه عند قراءته]: وكان عدد المختومين مئة وأربعة وأربعين ألفًا من كل أسباط بني إسرائيل.

48 سمّاهم بدقة. الآن، إن وُجد هنا أحد مفسّري "إسرائيل البريطانية"، فليُصغ كيف أن هذا يُسقط حجتهم، أترون.

من سبط يهوذا اختُتم اثنا عشر ألفًا [دُعي السبط]. من سبط رأوبين اختُتم اثنا عشر ألفًا. من سبط جاد... اثنا عشر ألفًا. [انتبه لأسباطك الآن.]

من سبط أشير اختُتم اثنا عشر ألفًا. من سبط نفتالي اختُتم اثنا عشر ألفًا... من سبط منسّى... اثنا عشر ألفًا.

من سبط شمعون... اختُتم اثنا عشر ألفًا. من سبط لاوي اختُتم اثنا عشر ألفًا. من سبط يساكر... اثنا عشر ألفًا. [يساكر،

أعتقد أنكم تلفظونها هكذا]... اثنا عشر ألفًا.

من سبط زبولون... اثنا عشر ألفًا. من سبط يوسف اختُتم اثنا عشر ألفًا. من سبط بنيامين اختُتم اثنا عشر ألفًا.

49 *الآن، هناك اثنا عشر سبطًا، اثنا عشر ألفًا من كل سبط. اثنا عشر في اثنا عشر كم؟ 144000. الآن راقبوا، كانوا جميعًا من أسباط إسرائيل. الآن راقبوا. بعد هذا، الآن ها تأتي جماعة أخرى. الآن العروس قد رُفعت. نحن نعلم ذلك، لكن راقبوا هذه الجماعة التي تظهر.*

بعد هذا نظرت، وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يعده، من كل الأمم، والقبائل، والشعوب، والألسنة، واقفين أمام العرش، وأمام الحَمَل، لابسين ثيابًا بيضًا، وفي أيديهم سعف النخل؛

وكانوا يصرخون بصوت عظيم قائلين: الخلاص لإلهنا الجالس على العرش، وللحمل.

وكانت جميع الأمم واقفة حول العرش، وحول الشيوخ والحيوانات الأربعة، وخروا أمام العرش على وجوههم، وسجدوا للإلـه،

قائلين: آمين، البركة، والمجد، والحكمة، والشكر، والكرامة، والقدرة، والقوة، لإلهنا إلى أبد الآبدين. آمين.

وأجاب أحد الشيوخ... [الآن، هو أمام الشيوخ هنا، كما رأيناه طوال الأختام.] وأجاب أحد الشيوخ قائلًا لي: من هؤلاء...؟

50 *الآن، يوحنا، كونه يهوديًا، تعرّف على قومه. رآهم في هيئة الأسباط. أليس كذلك؟ لقد تعرّف وسَمّى كل واحد من الأسباط. لكن الآن، عندما رأى هؤلاء، بدا عليه شيء من الحيرة. والشيخ عرف ذلك، فقال: "من هؤلاء اللابسين ثيابًا بيضًا؟ ومن أين أتوا؟" [يوحنا يجيب الآن:]*

فقلت له: يا سيدي، أنت تعلم. [يوحنا لم يكن يعرفهم، أترون. من كل القبائل، والألسنة، والأمم.] فقال لي: هؤلاء هم الذين أتوا من الضيق العظيم [بعبارة أخرى، الضيق العظيم]، وغسلوا ثيابهم، وبيّضوها في دم الحَمَل.

لذلك هم أمام عرش الإلـه، ويخدمونه نهارًا وليلًا في هيكله: والذي يجلس على العرش يَحلّ بينهم.

لن يجوعوا بعد، ولا يعطشون بعد، ولا تقع عليهم الشمس، ولا حر.

لأن الحَمَل الذي في وسط العرش يرعاهم، ويقودهم إلى ينابيع ماء الحياة، ويمسح الإلـه... كل دمعة من عيونهم.

51 *الآن، نفتح... نصل إلى الختم. هل لاحظتم، كانوا... أولاً نبدأ الآن، إسرائيل؛ ثم نرى الكنيسة المطهَّرة. ليست العروس؛ بل الكنيسة التي طُهِّرت من خلال الضيق الآتي هنا—عدد عظيم من القلوب الصادقة الحقيقية التي خرجت من الضيق العظيم. ليست الكنيسة. لقد مضت، العروس. تلك هي الكنيسة.*

الآن، نكتشف لاحقًا قليلًا، أن يسوع قال إن العرش سيُقام وكيف سيقفون في الدينونة—كل واحد. الآن، نجد أن هؤلاء الناس قد خُتِموا بختم الإلـه الحي (أهذا صحيح؟)، هؤلاء اليهود.

ما هو ختم الإلـه الحي؟ الآن، أنا لا أُسيء إلى أي أحد... لا أجرح مشاعر أحد. أنا فقط أقولها، ترون؟ هل تعلمون أن قراءتي لكثير من العلماء الذين يكتبون عن هذا، يدّعون أن هذه الجماعة هنا، المغسولة بالدم، هي في الواقع العروس؟ هل تعلمون أن كثيرًا من العلماء أيضًا يدّعون أن الـ144,000 هم العروس؟ يا له من... يجب أن يكون هناك شيء غير مناسب هنا في الخارج... وشيء مناسب هنا في الداخل، لأن هناك شيئًا غير صحيح الآن.

52 *لاحظوا، اخوتنا من الأدفنتست يقولون إن ختم الإلـه هو حفظ يوم السبت. أنتم تعلمون ذلك. لكني أريد دليلاً واحدًا من الكتاب، ليُظهر أن حفظ يوم السبت هو ختم الإلـه. ترون، إنما هو فقط... شخص ما رسم تلك الفكرة. لكن إن قرأتم أفسس 4: 30، فإنه يقول: "ولا تحزنوا روح الإلـه القدوس الذي به خُتِمتم ليوم الفداء." نعم، سيدي.*

عندما ينتهي العمل الوساطي، وتأتون... يأتي المسيح ليفتدي خاصته. أنتم مختومون، ليس إلى الإحياء التالي. عندما تُختَمون مرة واحدة بالروح القدس، يكون ذلك عملاً منتهيًا قبلكم فيه الإلـه، ولا رجوع عنه. تقولون، "حسنًا، أنا حصلت عليه ثم ارتددت." لا، لم تكن حصلت عليه. الإلـه يقول إنه يستمر حتى يوم الفداء. الآن، ناقشوا معه أنتم. "إلى يوم فدائكم."

53 *لاحظوا، كما كان هناك... كما كانوا بقية بحسب التعيين—هؤلاء اليهود الآن. البقية بحسب التعيين في أيام خدمة إيليا الأولى لليهود، حيث حُفِظ سبعة آلاف مؤمن بيد الإلـه... الآن، في زمن هذه البقية القادمة، إلى الوقت الذي يكون فيه 144,000 بحسب التعيين، فإن الرسالة في ذلك الوقت... للإيمان بالرسالة، سيكونون 144,000.*

الآن، تقول، "أوه، انتظر لحظة، أخي. لا أعلم شيئًا عن هذا التعيين. حسنًا، أنا لم أقرأه هناك." حسنًا، دعنا نرى فقط إن كان هذا صحيحًا أم لا. دعنا نرجع إلى متايا، وننظر هنا ونرى إن لم نتمكن من إيجاد شيء صغير حول هذا في مكان ما. أعتقد الآن أنني على حق. (لم أكتبه هنا، لكنه خطر ببالي للتو). دعنا نأخذ النهاية... العدد 30، حيث كنا الليلة الماضية—نهاية الختم

السادس في العدد 30.

54 الآن، دعونا نقرأ هذا ونرى الآن أين نصل. العدد 31، ترون، سيرون ابن الإنسان آتيًا في المجد. الآن، العدد 31:

"ويرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت، ويجمعون مُختاريه من الرياح الأربع، من أقصاء السماء إلى أقصائها."

55 سيخرج المُعيَّنون. ما هو ذلك؟—إنه زمن الضيقة. سيُنادي الإلـه مُعيِّنيه، وهم اليهود في ذلك الوقت—المُعيَّنون. يتحدث الإنجيل عن ذلك. يتحدث بولس عن ذلك. بحسب التعيين، سيكون هناك 144,000 (بحسب التعيين) سيؤمنون بالرسالة، من بين ملايين حرفيًا سيكونون هناك.

كان هناك ملايين في فلسطين في أيام نبوّة إيليا، ونجا سبعة آلاف من بين ملايين. الآن، بحسب التعيين، حيث ملايين من اليهود يتجمعون في الوطن... أصبحت أمة. سيكون هناك ملايين هناك، لكن فقط 144,000 من المُعيَّنين سيتم أخذهم. سيسمعون الرسالة.

56 نفس الشيء في كنيسة الأمم. هناك عروس، وهي مُعيّنة، وسيتم استدعاؤها بحسب التعيين. لاحظوا، كل هذا يُمثّل الكنيسة بدقة، المؤمنين المُعيَّنين. الآخرون لا يؤمنون. يمكنك أن تلاحظ ذلك ببساطة. تخبر إنسانًا بحقيقة، وتكون مُثبتة بالكَلمة ثم يتم تأكيدها: "أنا لا أؤمن بها."

يمكنك ببساطة أن... لا تعبث معه بعد الآن. قال يسوع ألا نفعل ذلك. قال: "إنه كطرح اللؤلؤ أمام الخنازير." قال: "اتركوهم وشأنهم. فسوف يستديرون ويدوسونكم بأقدامهم. سيسخرون منكم. فقط امشوا بعيدًا واتركوهم. إن كان الأعمى يقود أعمى...."

57 ذهبت إلى رجل منذ فترة. لكنه هو من أتى إليّ، بالأحرى. كان يجادل في كل مكان ضد الشفاء الإلـهي. وأتى إليّ، وقال، "أنا لا أؤمن بشفائك الإلـهي!"

قلت، "يا إلهي، أظن أنه لن ينفع بشيء لأني لا أملك أيًّا منه." قلت، "لكن شفاء الإلـه كامل."

قال، "لا يوجد شيء كهذا."

قلت، "لقد أتيت متأخرًا لتقول ذلك، يا صديقي. لقد تأخرت كثيرًا عن هذا. ربما كنت تستطيع المجادلة منذ بضع سنوات. لكن هناك عصرٌ آخر الآن—ملايين يشهدون له." قلت، "لقد تأخرت كثيرًا، يا رجل، لتقول ذلك."

قال، "حسنًا، لا أؤمن به، لا يهمني ما تفعله."

قلت، "بالطبع لا. لا يمكنك."

قال، "اصرف عني البصر." قال، "إن كنت تملك روح قدس مثل بولس"، قال، "فاصرف عني البصر."

قلت، "كيف لي أن أفعل ذلك وأنت أعمى أصلًا؟" قلت، "لقد أعمى والدك بصيرتك عن الحقيقة." قلت، "أنت أعمى أصلًا."

وقال، "لن أؤمن، لا يهمني ما يمكنك فعله. مهما كان مقدار الدليل الذي يمكنك تقديمه أو أي شيء من هذا القبيل، ما زلت لا أؤمن به."

قلت، "بالطبع. لم يكن للمشككين؛ كان للمؤمنين فقط."

58 ما كان ذلك؟ ترون، تعلمون في تلك اللحظة أن التعيين غير موجود. فقط لا تعبث معه على الإطلاق. فعل يسوع نفس الشيء. قال، "اتركوهم وشأنهم. إن كان الأعمى يقود الأعمى، أليسوا جميعًا يسقطون في الحفرة؟" لكن عندما جاء إلى زانية صغيرة، اشتعلت الشرارة. ماذا كان ذلك؟ كانت بذرة معيّنة ترقد هناك، ترون. رأته في الحال.

عندما جاء إلى بطرس، كانت هناك بذرة معيّنة ترقد هناك، ترون، ورأوه. "وكل من أعطانيه الآب [أعطاني، بصيغة الماضي] سيأتي. سيأتون إليّ." آه، يا إلـهي، أنا أحب ذلك! نعم، سيدي. لاحظوا، المؤمنون يؤمنون بذلك. غير المؤمنين لا يستطيعون الإيمان. إذًا الآن، إن أراد أحدهم الجدال حول بذرة الثعبان وأشياء من هذا القبيل، وتحاولون أن تُروهم، فلن يصغوا إلى ذلك، فقط امشوا بعيدًا. اتركوهم وشأنهم. ترون، الإلـه لا يجادل، ولا يفعل أولاده ذلك أيضًا.

59 لاحظوا، إن اليهود الـ144,000 المُعيّنين من قبل الإلـه لا يسجدون لنظام الطائفة الوحش—التماثيل، أو أي شيء. مع أن أمتهم في عهد معه في ذلك الوقت—إسرائيل في عهد—لكن هنا يوجد 144,000 لن يفعلوا ذلك. هؤلاء هم المُعيّنون.

نفس الشيء هنا الآن في كنيسة الأمم. إنها جماعة معيّنة. لا يمكنك أن تجذبهم إلى ذلك النوع من الأشياء. لن يؤمنوا به. لا، سيدي. عندما يصيبهم النور مرة واحدة، ينتهي الأمر في الحال. يرون... يرون ذلك يحدث، ثم يرون تأكيده وإثباته بهذه الطريقة، وينظرون إلى الأسفل هنا في الإنجيل، ويرون هذه الكلمة تمضي... يكون من الأفضل أن تتوقف عن العبث معهم لأنهم يؤمنون به.

هذا كل شيء. هذا كل شيء. مع أنهم لا يستطيعون شرحه، لكنهم يعلمون أنهم يملكونه. كما أقول، "هناك الكثير من الأشياء لا أستطيع شرحها، لكني أعرف أنها حقيقية رغم ذلك."

60 حسنًا. هذا الوقت كان بين الختم السادس والسابع حيث يدعو هؤلاء الأشخاص، الذين تكلم عنهم يسوع في فصل متايا 24 والعدد 31، الذي قرأناه للتو، ترون. الأبواق هنا... الشاهدان الاثنان... عندما يُنفخ في البوق... هو بوق الشاهدين في عصر النعمة لليهود. يُنفخ في بوق واحد—تلاحظون، يُنفخ في بوق واحد. يقول، "انفخوا بالبوق." الآن، لاحظوا هنا—العدد 31.

"ويرسل ملائكته (ليس واحدًا، ترون، اثنين منهم) ببوق عظيم الصوت." ما هو؟ عندما يكون الإلـه مستعدًا ليتكلم، هناك صوت بوق. هذا دائمًا صوته، دعوةٌ إلى المعركة، ترون؟ الإلـه يتكلم. هؤلاء الملائكة سيخرجون مع صوت البوق. وهل لاحظتم، في رسالة الملاك الأخير، يُنفخ في البوق؛ في رسالة الملاك الأول، يُنفخ في البوق؛ الملاك الثاني، نُفخ بالبوق، عندما أرسله.

61 لاحظوا. لكن عندما تم إعلان الأختام، كانت جميعها ضمن أمر إلـهي عظيم واحد لاستدعاء جماعة من الناس. كان هناك صوت بوق واحد، وكُسِرت الأختام السبعة.

لاحظوا، يجمع يهود الإلـه المُعيّنين من الجهات الأربع للسماء... ذكر الأختام الستة كما رأينا، لكن ليس الختم السابع. لم يقل شيئًا هنا عن الختم السابع في أي مكان. ترون، في الحال، العدد 32 يتحوّل إلى مثل عن زمن استدعاء يهود مُعيّنين.

62 الآن راقبوا هنا، ترون. "وسيرسل ملائكته ببوق، ويجمع مختاريه من الجهات الأربع للسماء." الآن يبدأ... ترون، لا يقول شيئًا عن الختم السابع هنا، ترون. تكلّم عن الختم السادس—الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، والسادس—لكن لاحظوا:

"الآن تعلموا مثل شجرة التين؛ متى كان غصنها ما زال طريّا ويخرج أوراقه، تعلمون أن الصيف قريب."

وهكذا أنتم، متى رأيتم جميع هذه الأمور، اعلموا أنه قريب حتى أنه على الباب".

63 ذاك الأخير... ذلك السؤال الذي سألوه له: "وما هي علامة نهاية العالم؟" عندما ترون هؤلاء اليهود... عندما ترون هذه الأمور الأخرى تحدث، أنتم تعلمون ما الذي يحدث. الآن، عندما ترون هؤلاء اليهود... يتكلم إلى اليهود.

الآن، راقبوا. إلى أي جماعة يتكلم؟ إلى الأمم؟ إلى اليهود! إلى اليهود، ترون؟ الآن، قال، "ستكونون مبغَضين من جميع الأمم من أجل اسمي"، وهكذا. الآن، عندما قال... ترون هؤلاء اليهود يبدؤون بإخراج براعمهم هناك، عندما... تبدأ إسرائيل بالعودة، وتدخل إلى بلادها. عندما تصل إلى هناك، تكون الكنيسة مستعدّة للاختطاف، ولا يبقى سوى ثلاث سنوات ونصف حتى نهاية العالم القديم. وتخرج إلى الفوضى ويدخل العصر الألفي إلى الأرض الجديدة. قال: "حتى أنه على الباب."

64 الآن، ألف سنة على الأرض ليست سوى يوم واحد عند الإلـه. وثلاث سنوات ونصف، كم تساوي؟ بضع ثوانٍ في وقت الإلـه. هذا هو السبب في قوله، "إنه على الباب." "الحق أقول لكم إن هذا الجيل لا يزول [ينقرض، هذا الشعب] حتى يتم كل هذا..." ماذا؟ ما الذي لن يزول؟ حاولوا أن يقضوا على اليهود عن وجه الأرض طوال الوقت. لن يقدروا على ذلك أبدًا.

لكن لاحظوا، الجيل ذاته من اليهود الذي شهد العودة إلى فلسطين، ذلك الجيل سيرى هذه الأشياء تحدث. وفي العامين الماضيين فقط، أصبحت أمة كاملة بعملتها وكل شيء. ها هي هنا.

65 الآن، أين نحن، أصدقائي؟ الأختام وكل شيء ينفتح—نحن تمامًا هنا في المنتصف. هذا هو الأمر. ترون أين نجلس؟ آمل أنكم تدركون ذلك. أنا لا أملك تعليمًا، لكني أعرف ما الذي أتكلم عنه، ربما لا أستطيع أن أشرحه بطريقة مفهومة لكم. لكني أرجو أن يأخذ الإلـه الكلمات المبعثرة ويقسّمها بالشكل الصحيح، ترون، ويجعلكم تعلمون ما هو الأمر، لأننا على الأبواب. نحن هنا في الزمن.

الآن، لاحظوا. ترون، في الحال، يتحوّل إلى هؤلاء اليهود، وفي وقت النهاية يقول ما الذي سيحدث. نحن نعلم حتى الآن (نحن نعلم، نحن على دراية تامة)، أن القبائل مشتّتون. كانوا كذلك منذ 2500 سنة. تم التنبؤ بأنهم سيتشتتون إلى الرياح الأربع. هل كنتم تعلمون ذلك؟ نحن نعلم ذلك. بالطبع لا نحتاج أن نرجع ونثبت ذلك لأن لدي شيئًا هنا مهم جدًا أريدكم أن تروه، قبل أن تتعبوا كثيرًا وأُنهَك أنا أيضًا.

66 لاحظوا، نحن نعلم حتى كل قبيلة (أي الترتيب الزمني للقبائل، أو أيًا كان ما تريدون تسميته، أو الجيولوجيا أو...)، أن مراكز القبائل لم تعد معًا. تشتتوا في كل مكان. اليهود الذين تم جمعهم إلى اوروشليم ليسوا... إنهم لا يعرفون حتى قبائلهم. لم يعد لديهم رايات قبلية أو أي شيء. كل ما يعرفونه هو أنهم يهود. تم التنبؤ بأن يكونوا على هذا الشكل في كل أرجاء العالم.

الآن، كُتبهم دُمّرت. لا يعرفون... تقول، "من أي قبيلة أنت؟"

"لا أعلم."

"من أي قبيلة...؟"

"لا أعلم." واحد من بنيامين، واحد من هنا، وواحد من هناك. لا يعرفون من أين هم. كُتبهم دُمّرت خلال الحروب، وعلى مدى 2500 سنة... الشيء الوحيد الذي يعرفونه، هو أنهم يهود. هذا كل شيء. لذا فهم يعلمون أنهم عادوا إلى وطنهم. هم لا يزالون...

لاحظوا، رغم أنهم لا يعرفون قبائلهم، لكن الإلـه يعرف. أنا فقط أحب ذلك. تعلمون، قال حتى، "كل شعرة من رؤوسكم محسوبة." لاحظوا، هو لا يفقد شيئًا. "سأقيمه في اليوم الأخير."

رغم أنهم فقدوا راياتهم القبلية و... من هو من أي واحد، سواء كانوا من هذا أو ذاك... لا يعرفون ما إذا كانوا من بنيامين، أو من رأوبين، أو من يساكر، أو من أين. لكن على أي حال، الإلـه يدعوهم هنا.

67 *الآن، لاحظوا، في إعلان 7 قرأنا هذا: اثنا عشر ألفًا من كل قبيلة. من بين المُعيَّنين من كل ذلك، هناك اثنا عشر ألفًا من كل قبيلة تم تعيينهم، وهم موضوعون هنا بحسب الترتيب. آه، يا إلـهي! ما هم؟ هم في ترتيب قبلي. رغم أنهم ليسوا كذلك الآن، لكنهم سيكونون. هم في ترتيب قبلي. من سيكون في ترتيب قبلي؟ ليس اليهود العاديين. لا، بل أولئك المُعيَّنون — الـ144,000 سيُوضَعون في ترتيب قبلي. آه، يا إلـهي! كم أود أن أريكم. لن ندخل في ذلك الآن، لكن هذا بالضبط ما يجب أن تكون عليه الكنيسة—منظمة تمامًا!*

68 *الآن، أريدكم أن تراقبوا عن كثب وتقرؤوا معي دقيقة. الآن، هنا شيء ربما لم تلاحظوه أبدًا في الاستدعاء القبلي. قلت لكم منذ قليل أن تقرؤوا إعلان 7. اقرأوا معي، وراقبوا تلك القبائل. في إعلان 7، دان وأفرايم مفقودان ولم يتم عدّهما معهم. هل لاحظتم ذلك؟ يوسف ولاوي تم استبدالهما في مكانهما. هل لاحظتم ذلك؟ دان وأفرايم ليسا هناك. لا، سيدي. لكن يوسف ولاوي تم استبدالهما مكان دان وأفرايم. لماذا؟ الإلـه الذي لا ينسى يتذكّر كل وعد من وعود كلمته. (آه، وددت لو أتمكن من الوعظ عن ذلك!) الإلـه لا ينسى شيئًا، رغم أنه يبدو كذلك.*

كما قال لموسى... إسرائيل كانت هناك لمدة أربعمائة سنة. كان عليهم أن يصعدوا في ذلك الوقت. قال لأبراهام إن نسله سيكون نزيلاً في أرض غريبة لأربعمائة سنة، ثم سيُخرجهم بيد قديرة. ثم قال لموسى، "تذكّرت وعدي، ونزلت لأتمم ما قلته." الإلـه لا ينسى. لا ينسى لعناته، ولا ينسى بركاته. لكن كل وعد قطعه، يتمسّك به!

وهنا السبب في أنهم كانوا مفقودين.

69 *الآن، إن راقبتم. الآن اقرأوا... أريدكم أن تقرؤوا معي الآن. اذهبوا إلى الثتنية العدد 29... بل الفصل 29. هناك سبب لعدم وجود هذه القبائل هناك. كل شيء له سبب. الثتنية—نريد أن نأخذ الفصل 29 من سفر الثتنية. الآن، فليساعدنا الرب حتى نفهم. الآن نريد أن نبدأ من الفصل 29 من الثتنية عند العدد 16. الآن اسمعوا — موسى يتكلم:*

(لأنكم تعرفون كيف سكنّا في أرض مصر؛ وكيف مررنا من خلال الأمم الذين مررتم بهم؛

ورأيتم رجاساتهم وأصنامهم، من خشب... وحجر، من فضة... وذهب، الذين كانوا بينهم:) [كل واحد حمل شيئًا صغيرًا أو آخر —تمثال صغير للقديسة سيسيليا. تعلمون، شيء من هذا القبيل، ترون.]

خشية أن لا يكون هناك... [اسمعوا]

خشية أن لا يكون بينكم رجل، أو امرأة، أو عائلة، أو قبيلة، قلبه ينصرف اليوم عن الرب إلهنا، ليذهب ويخدم آلهة هذه الأمم؛ لئلا يكون بينكم جذع يُنبت مرارة وحقد ؛

وسيحدث أنه عندما يسمع كلمات هذه اللعنة، أنه يُبارك نفسه في قلبه، قائلاً: "سيكون لي سلام، وإن كوني أسلك في تخيلات قلبي،..."

70 *ترون، الناس يقولون، "آه، هو يبارك نفسه." تعرفون، يرسم صليبًا صغيرًا، أو شيء مثل ما يفعلونه الآن—نفس الشيء، ترون. ترون، إنها سمة وثنية مثل أولئك الوثنيين. يبارك نفسه في قلبه، في خياله، في عقله...*

...ليضيف السُكر إلى العطش [يشرب فقط، يقول: "هذا لا يهم؛ ما دمت تذهب إلى الكنيسة، فكل شيء على ما يرام." ثم]: لن يرفق الرب به، لكن حينئذ يدخن غضب الرب وغيرته على ذلك الإنسان، وكل اللعنات المكتوبة في هذا الكتاب [لا تحذف كلمة واحدة منه ولا تضف إليه شيئًا، ترون] ستكون عليه، ويمحو الرب اسمه من تحت السماوات. [أي حينما يكون هنا على الأرض—تحت السماوات.]

ويُفرز الرب له شرًّا من جميع قبائل إسرائيل، حسب جميع لعنات العهد المكتوبة في هذا الكتاب، كتاب الناموس.

71 *لذلك، إن خدم إنسانٌ ما صنمًا، أو احتفظ بصنم معه، أو بارك نفسه بحسب تخيّلات ذهنه، وعبد الأصنام، قال الإلـه: "الرجل، أو المرأة، أو العائلة، أو القبيلة، سيُمحى اسمه كليًا من بين الشعب." الآن، هل هذا صحيح؟ كم هو صحيح! عبادة الأوثان فعلت نفس الشيء في الكنيسة منذ سنوات، وتفعله اليوم.*

والآن لاحظوا. راقبوا كيف حاول ضد المسيح أن يجعل حركة مضادة. كم منكم يعرف أن الشيطان لديه أنماط وأشكال على

نهج قديسي الإله؟ ما هي الخطيئة؟ إنها تحريف للشيء الصحيح. ما هي الكذبة؟ إنها الحقيقة المزيّفة. ما هو الزنا؟ هو فعل صحيح، فعل قانوني، أُجري بطريقة خاطئة، ترون؟

72 الآن، في محاولة فعل هذا—محواسم—هل لاحظتم في عصر الكنيسة؟ نفس الحيوان الذي يخدم صور الموتى، وهكذا، حاول أن يمحو اسم الرب يسوع المسيح ويستبدله بألقاب مثل الآب، الابن، والروح القدس. نفس الشيء مع تلك اللعنة وراءه مثل ذلك. فعل دان وأفرايم ذلك تمامًا تحت حكم ملك منافق في إسرائيل، متصنع—يربعام.

الآن لاحظوا، في 1 ملوك الفصل 12. أعرف أننا... هذا، بالنسبة لي، يضع خلفية لما يمكننا الاعتماد عليه، وما نراه. 1 ملوك، أريد الذهاب إلى الفصل 12، العدد 25 إلى العدد 30.

ثم بنى يرحبعام شكيم في جبل أفرايم، وسكن هناك؛ ثم خرج منها وبنى بينوئيل.

وقال يربعام في قلبه [ترون، تخيل قلبه]: "الآن سيعود المُلك إلى بيت داود" [بدأ يخاف، ترون، لأن الشعب يذهب بعيدًا]:

"إذا صعد هذا الشعب ليُقدّم ذبائح في بيت الرب في اوروشليم، فإنه سيرجع قلب هذا الشعب إلى سيده، حتى يرحبعام ملك يهودا، وسيقتلوني، ويرجعوا من جديدإلى يرحبعام ملك يهودا."

ومن ثم ، أخذ الملك مشورة، وصنع عجلين من ذهب، وقال لهم: " يا إسرائيل، إنه ثقيل عليكم أن تصعدوا إلى اوروشليم. ها هو الهكم، الذي أخرجكم من أرض مصر."

وأقام أحدهما في بيت إيل، والآخر وضعه في دان.

وصار هذا الشيء إثم، لأن الشعب ذهب ليعبد أمام الواحد، وحتى إلى دان.

73 أترون؟ أفرايم في بيت إيل، ودان؛ وأقام أوثان، وهؤلاء خرجوا لعبادة تلك. وها نحن، نتجه لعصر الألفية، تقريبًا، والإله لا يزال يتذكر تلك الخطيئة. لم يتم حسابهم حتى هناك. آمين! المجد! كما أنه يتذكّر كل وعد صالح بكل تأكيد، يتذكّر كل شر أيضًا. فقط تذكّروا... هذا هو السبب الذي يجعلني أؤمن، أصدقائي... لطالما حاولت أن أبقى مع هذه الكلمة مهما بدت غريبة.

ترون، لم يكونوا يفكرون في ذلك آنذاك. لم يفكروا فيه حينها. ظنّوا، "حسنًا، نجونا بفعل ذلك." حسنًا، لكن ها هم هنا، في بداية عصر الألفية، ومُحيَت أسماؤهم وقبائلهم، لأنهم عبدوا أوثانًا لعنها الإله.

ألم يقل إنه يكره النيقولاويين وتلك جيزابل؟ ابتعدوا عنها. ألم يقل إنه سيقتل بنات جيزابل بموت القتل، وهو الانفصال الأبدي عن حضرته؟ لا تضع ثقتك فيها على الإطلاق. ابتعد عنها. فالإله يتذكر.

74 لاحظوا.

لكن هل لاحظتم هناك، أنه سيُمحى؟ لماذا؟ لأنه تحت السماء لم يكن هناك ذبيحة فورية يمكنها أن تعطيه الروح القدس ليجعله يرى هذه الأشياء، لكنه فعلها مع ذلك بحسب ذهنه الأناني. لكن حزقيال، في رؤياه، في العصر الألفي، يراهم مجددًا في ترتيب كامل—حزقيال، إن أردتم أن تقرؤوه. فقط دونوه ويمكنكم قراءته لتوفير الوقت—حزقيال 48: 1-7، واقرؤوا أيضًا 23 إلى 29. رأى حزقيال كل قبيلة في ترتيبها تمامًا.

75 حسنًا. وأيضًا، في إعلان 14، رأى يوحنا هؤلاء مجددًا في ترتيب قبلي. هذا صحيح. كل قبيلة في مكانها. ماذا حدث؟ تتذكّرون، قال: "تحت السماوات" سيُمحى اسمه من الشأن القبلي. طالما هو تحت السماوات، لن يكون له وجود بعد. وهؤلاء الـ144,000 لا يزالون هنا في القسم القبلي. صحيح! لكن ترون، كانوا عميانًا، لم يكن لديهم سوى ذبائح الثيران والتيوس، ترون.

الآن لاحظوا، محاهم تحت السماوات. لكن، الأممي في أيام الروح القدس، إن رفض ذلك، يُمحى اسمه تمامًا من سفر الحياة، ولا يمكنه الحصول على غفران لا في هذا العالم ولا في العالم الآتي. هل هذا صحيح؟ هذا هو موقفنا. إسرائيل تحت ذبائح التيوس والخراف—كان لهم مكان. طالما كانوا هنا على الأرض، كانت قبائلهم مفقودة. لم يكن ممكنًا إدراجهم أبدًا.

76 الآن، عندما دعاهم هناك، الـ144,000، كانوا مفقودين. هذا صحيح. لم يُعدّوا حتى ضمنهم. ويوسف ولاوي وُضعا مكان دان وإفرايم. الآن، يمكنكم أن تروا ذلك. ها هو أمامكم تمامًا، ترون. الإله ها هو وعد هناك، منذ مئات ومئات السنين قبل ذلك.

الآن، ماذا حدث؟ تم تطهيرهم خلال وقت الضيقة الرهيب. الآن، إن كان الإله سيطهّر هذه العذراء التي كانت امرأة صالحة لكنها فقط فشلت في أن تأخذ الزيت في مصباحها، وإن كان سيطهّرها من خلال الاضطهاد هناك، فإنه يضع هؤلاء القبائل هناك لنفس الشيء، ويطهّرهم خلال وقت الضيقة، لأن هذا تطهير. إنه دينونة. لكن ترون، هم، بعد أن...

77 انظروا هنا. ها هم الـ 144,000 ينهضون بعد تطهير إسرائيل، وها هي العذراء النائمة تنهض مطهّرة وعليها ثياب بيضاء، ترون؟ كم هو كامل، كم هو جميل!

تمامًا مثل يعقوب في وقت الضيق، ترون. يعقوب في وقت الضيق... فعل خطأً. لكنه مرّ بفترة تطهير لأنه أساء إلى أخيه، عيسو، ترون. خدع ليستحوذ على حق المولد. لكنه مرّ بفترة تطهير قبل أن يمكن تغيير اسمه من يعقوب إلى إسرائيل، والذي كان رمزًا لترتيب رمز الإلـه اليوم.

78 *الآن، سنفتح الآن على العدد 8... أو العدد 1، أعني، من الفصل 8 — إعلان 8: 1. أعرف أنكم تعبتم، فقط... حاولوا أن تسمعوا لبضع دقائق الآن. إله السماء، أعنّا، هذه صلاتي.*

علينا أن نتذكر أن هذا الختم السابع هو نهاية الزمن لكل شيء. هذا صحيح. الأمور المكتوبة في الكتاب المختوم بالأختام السبعة (المختوم بخطة الفداء منذ قبل تأسيس العالم)، كل ذلك ينتهي. إنها النهاية. إنها نهاية العالم المتألم، إنها نهاية الطبيعة المتألمة، إنها نهاية كل شيء. فيها تنتهي الأبواق، وتنتهي الجامات، وتنتهي الأرض. لكنها نهاية الزمن. ينتهي الزمن. قال الإنجيل ذلك.

متايا الفصل 7... أعني إعلان الفصل 10، من العدد 1 إلى العدد 7، الزمن ينتهي. قال الملاك، "لن يكون هناك زمن بعد الآن،" عندما... في أيام حدوث هذا الشيء العظيم. كل شيء ينتهي في هذا الزمن — نهاية... في نهاية هذا الختم السابع.

79 *لاحظوا. إنه نهاية عصر الكنيسة، إنه نهاية الختم السابع، إنه نهاية الأبواق، إنه نهاية الأكواب، وحتى انه ينهي دخول الألفية. هذا في الختم السابع.*

إنه مثل إطلاق صاروخ في الهواء. ذلك الصاروخ ينفجر هنا ويرتفع، ثم ينفجر مجددًا. ينتج عنه خمس نجوم. وينفجر واحد من هؤلاء النجوم وينطلق منه خمس نجوم. ثم ينفجر واحد من هؤلاء وينطلق خمس نجوم منه، ترون. ثم يتلاشى. هذا ما يفعله هذا الختم السابع... إنه فقط ينهي الزمن للعالم. ينهي الزمن لهذا، ينهي الزمن لذاك، ينهي الزمن لذاك، ينهي الزمن... كل شيء ينتهي في ذلك الختم السابع.

80 *الآن، كيف سيفعل ذلك؟ هذا ما لا نعرفه، أليس كذلك؟ لا نعرف. إنه حان الوقت لكل هذه الأشياء، ودخول الألفية. لاحظوا، كان كسر هذا الختم عظيمًا لدرجة أن السماء صمتت بسببه صمتًا في هدوء لمدة نصف ساعة. الآن، هل هو عظيم؟ ما هو؟ صمتت — السماء. لم يتحرك شيء لمدة نصف ساعة.*

الآن، ربما نصف ساعة لا تكون طويلة إذا كنتم تقضون وقتًا ممتعًا. لكن في حالة الترقب بين الموت والحياة، تبدو مثل الألفية. كان عظيمًا جدا لدرجة أن يسوع لم يذكره — ولا أيٌّ من الباقين. يوحنا لم يستطع حتى أن يكتبه. لا، مُنع من الكتابة هنا. ترون، فقط... لم يكتب، فقط كان صمتًا.

81 *والأربعة والعشرون شيخًا الذين كانوا واقفين أمام الإلـه هناك وهم يعزفون على أعوادهم، توقفوا عن العزف على أعوادهم. توقف الملائكة عن الغناء في السماء. تأملوا، الكروبيم والسيرافيم القديسين، الذين... رآهم إشعياء في الهيكل ولهم ثلاث أزواج من الأجنحة—زوج فوق وجهه، وزوج فوق قدميه، وكان يطير؛ وكانوا نهارًا وليلاً أمام الإلـه يسبحون: "قدوس، قدوس، قدوس، هو الرب الإلـه القادر على كل شيء." وحتى عندما دخلوا أو اقتربوا من الهيكل، كانت أعمدة الهيكل تهتز من وجودهم. وسكت هؤلاء السيرافيم القديسون! توقف الملائكة عن الغناء! (فيوو!) يطيرون في حضرو الإلـه يغنون: "قدوس، قدوس، قدوس" ،—صمتوا.*

لا ملائكة يغنون، لا تسابيح، لا خدمة مذبح، لا شيء على الإطلاق! كان هناك صمت—صمت هاديء، صمت قاتل في السماء لمدة نصف ساعة. صمت جميع جنود السماء لمدة النصف ساعة، عندما فتح سر الختم السابع في كتاب الفداء. فكروا في الأمر. لكنه مكسور. الحَمَل هو من يكسره. تعرفون ماذا؟ كانوا مندهشين منه. لم يعرفوه. هناك كان. توقفوا فقط. لماذا؟ ما هو؟

82 *الآن، لا أحد منا يعرف. لكنني سأخبركم بالإعلان الذي لديّ حوله. والآن، أنا لست ميّالًا لأكون متعصبا. وإن كنت كذلك، فأنا جاهل بذلك. ترون؟ لست منحازا إلى مثل هذه التصرفات الهستيرية والأمور الخيالية. قلت بعض الأشياء التي ربما تبدو غريبة بعض الشيء لبعض الناس. لكن عندما يأتي الإلـه ويؤكدها ويقول أنها الحقيقة، فهذا كلمة الإلـه. ربما يبدو غريبا بهذه الطريقة، ترون.*

والآن، بمقدار ما أنا واثق وأقف على المنصة الليلة، حصلت على إعلان الذي أعلن... وهو بطريقة ثلاثية. هذا سأتحدث إليكم عنه، بمعونة الإلـه، عن جانب منه. ثم أنتم... هيا بنا إلى هناك أولًا. ها هو الإعلان الذي أبدأ به... أريد أن أخبركم بما هو. ما يحدث هو أن هؤلاء الرعود السبعة، لما سمع الرعد، ومُنع من الكتابة... هذا هو السر المخفي وراء هؤلاء الرعود السبعة المتتالية.

83 *لماذا؟ دعونا نثبت ذلك. لماذا؟ لأنه سر لا أحد يعرف عنه شيئًا. مُنع يوحنا من كتابته ـ حتى من كتابة رمز له. لماذا؟ هذا هو السبب. لم يكن هناك أي نشاط في السماء. قد يُفشي السر. أترون ذلك الآن؟ إن كان عظيمًا إلى هذا الحد، فلا بد أن يُدرج، لأنه يجب أن يحدث، لكن عندما...*

الآن لاحظوا، عندما خرج السبعة ملائكة ليضربوا بالأبواق، كان هناك رعد واحد. عندما تجمّع إسرائيل، كان هناك بوق. عندما لا يكون هناك زمنٌ بعد، البوق الأخير، رعد واحد. لكن ها هنا سبعة رعود متتالية، واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة - ذلك الرقم الكامل. سبعة رعود متتابعة دوت، دون أن تكون مجرد واحد، اثنين، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، بل

مباشرة. بعد ذلك، لم تستطع السماوات أن تكتب ذلك. السماوات لا تعرفه، ولا أي شيء آخر، لأنه لا يوجد أساس يُبنى عليه. لقد كان [كلمة غير واضحة] زمنًا. لقد كان عظيمًا جدًا حتى أنه بقي سرًا حتى عن الملائكة.

لماذا؟ إن حصل الشيطان عليه، فقد يُحدث ضررًا عظيمًا. هذا شيء واحد لا يعرفه. الآن، يمكنه تفسير أي شيء يريده، ويمكنه تقليد أي نوع من المواهب (آمل أنكم تتعلمون). لكنه لا يستطيع أن يعرف هذا. لم يُكتب حتى في الكلمة! إنه سر تام! الملائكة، وكل شيء خُتم! لو فعلوا حركة واحدة، فقد يكشفون شيئًا، لذلك توقفوا ـ توقفوا عن العزف. كل شيء توقف.

84 *سبعة ـ رقم الكمال عند الإلـه. سبعة، تمامًا على التوالي. سبعة رعود نطقت مباشرة وكأنها تهجّي شيء ما. لاحظوا، في ذلك الوقت، بدأ يوحنا يكتب، فقال له: "لا تكتب ذلك." لم يتحدث يسوع عنها. لم يستطع يوحنا أن يكتبها. الملائكة لا يعرفون عنها شيئًا.*

ما هو؟ إنه الأمر الذي قال يسوع إن حتى ملائكة السماء لا يعرفون عنه شيئًا، ترون؟ هو نفسه لم يعرفه. قال إن الإلـه وحده يعرفه. لكنه أخبرنا عندما نبدأ برؤية هذه العلامات تظهر... (الآن، هل بدأتم تفهمون؟ حسنًا.) لاحظوا، نبدأ نرى هذه العلامات تظهر، ترون؟ لو أمكن للشيطان أن يحصل عليها...

85 *إذا كنت تريد أن يحدث شيء ما... الآن عليكم أن تأخذوا كلامي على هذا. إن كنت أخطط لفعل شيء، فأنا أعلم أن من الأفضل لي ألا أخبر أحدًا به. ليس لأن هذا الشخص سيفشيه، بل لأن الشيطان سيسمعه، ترون؟ لا يمكنه الدخول إلى قلبي، طالما أن الإلـه قد أغلقه بروح قدس. إذًا، هو بيني وبين الإلـه، ترون؟ لا يعلم عنه شيئًا حتى تتكلم به، ثم يسمعه.*

وحاولت... أخبر الناس أنني سأفعل أمرًا معينًا، ثم راقبوا الشيطان يقطع كل عجلة يستطيع للوصول إلى هناك، ترون، ليتفوق عليّ. لكن إذا حصلت على الإعلان من الإلـه ولم أقل شيئًا عنه، فالأمر مختلف.

تذكّروا، الشيطان سيحاول أن يقلّد! سيحاول تقليد كل ما ستفعله الجماعة. حاول أن يفعلها. لقد لاحظنا ذلك عبر ضد المسيح. لكن هذا أمر واحد لا يمكنه تقليده. لن يكون هناك أي تقليد لهذا، ترون، لأنه لا يعرفه! لا توجد وسيلة لمعرفة ذلك. إنه الجذب الثالث. لا يعرف عنه شيئًا، ترون؟ لا يفهمه...

86 *لكن يوجد سرّ كامن تحت ذلك. المجد للإلـه في الأعالي! لن أعود أُفكر بنفس الطريقة لبقية حياتي. عندما رأيت...*

الآن، لا أعلم ما... أعلم الخطوة التالية هناك، لكن لا أعلم كيف أفسر ذلك. لن يطول الأمر. لقد دوّنت ذلك هنا عندما حدث، إن كنتم ترون هنا: "توقف! لا تتجاوز هذا الموضع هنا."

لست ميّالًا إلى أن أكون متطرفًا. إنني فقط أقول الحقيقة. لكن، هل تتذكرون الحذاء الصغير الذي كنت دائمًا أحاول شرحه؟ كيف أن النفس كانت موضوعة بجانب كذا وكذا، والضمير الداخلي، وكل ذلك النوع من الأمور؟ والذي أدّى فقط إلى نشوء عدد كبير من التقليدات بعده. كيف صار عليهم أن يرفعوا اليد، ويمسكوا الناس ويشعروا بالذبذبة—وكل شخص كانت لديه ذبذبة في يده. لكن، هل تتذكرون عندما أخذني إلى هناك وقال، "هذا هو الجذب الثالث، ولن يعرفه أحد!"؟ هل تتذكرون ذلك؟ الرؤى لا تفشل أبدًا! إنها الحقيقة التامة.

87 *الآن، لاحظوا، هل تذكرون الرؤيا عن الكوكبة؟ (تشارلي، ها أنت ذا.) شيء ما كان يجري، أخبرتكم هذا الأسبوع أنكم... كان الأمر محيطًا بكم بالكامل، لكنني أردت أن تلاحظوه. هل تذكرون الكوكبة في رؤيا الملائكة عندما غادرت من هنا للذهاب إلى أريزونا؟ هل تتذكرون، "ما هو الوقت، أيها السادة؟" هل تتذكرون ذلك؟*

لاحظوا، كان هناك صوت رعد واحد عظيم فقط، وظهرت سبعة ملائكة. أليس هذا صحيحًا؟ صوت رعد واحد، وظهرت سبعة ملائكة. "ورأيت الخروف حين فتح الختم الأول، وسمعت كما لو كان صوت رعد، وقال واحد من الأربعة كائنات، 'تعال وانظر.'" لاحظوا، رعد واحد—سبع رسائل كانت مختومة ولا يمكن أن تُعلَن حتى اليوم الأخير، في هذا العصر. أترون ما أعنيه؟

88 *الآن، هل لاحظتم الجزء الغامض من هذا الأسبوع؟ هذا ما هو. هذا ما كان. لم يكن إنسانًا، رجلًا؛ بل كان ملائكة الرب. لاحظوا، هناك ثلاثة شهود جالسون هنا، أنه منذ أسبوع (قليلًا أكثر من أسبوع) كنت بعيدًا هناك في الجبال، بالقرب من حدود المكسيك، مع أخوين جالسين هنا، وكانا يزيلان الأشواك من ساق بنطالي؛ وحدث انفجار هائل، بدا كأنه هزّ الجبال بأكملها. هذا صحيح. لم أخبر أخويّ، لكنهما لاحظا الفرق. وقال لي، "الآن، كن مستعدًا. اتجه شرقًا."*

ها هو تفسير تلك الرؤيا. أترون؟ الآن، لكي تعلموا، لم يحصل الأخ سوثمان على الطريدة التي ذهب لأجلها. كنا نحاول أن نحصل عليها له. وقال، "الليلة، كعلامة لك، لن يحصل عليها. يجب أن تكرّس نفسك في هذا الوقت من أجل زيارة هؤلاء الملائكة." وشعرت أنني خارج عن ذاتي، تذكرون. وكنت في الغرب؛ الملائكة كانوا قادمين من الشرق. وعندما مرّوا، تم التقاطي معهم. هل تذكرون ذلك؟—قادمون من الشرق.

89 *والأخ فريد هنا الليلة هو شاهد، وكذلك الأخ نورمان. عندما كنا ننزل، كنت على وشك أن أقنع ذلك الرجل بالبقاء للحصول على طريدته. أليس هذا صحيحًا، أخي سوثمان؟ نعم، إنه واقف هناك. أقنعته... لكن، مع ذلك، قال، "لن يفعل ذلك." لم أقل شيئًا*

ـــومضيت. شيء ما كان جالسًا بجانب الخيمة في ذلك اليوم الذي... هل تذكر، أخي سوثمان، حالما بدأت بعض الأمور تُقال، جعلتك أنت والأخ نورمان (أين هو الأخ نورمان؟ هناك في الخلف.)، جعلتكما تحت القَسَم ألّا تذكرا ما كان يحدث. أليس هذا صحيحًا؟ هل أدرت ظهري وسرت مبتعدًا عن تلك الخيمة، هكذا؟ أليس هذا صحيحًا؟ لأن هذا هو ما كان—تمامًا ما كان— وأعلم أنني لم أستطع قوله حتى يحدث، لأرى إن كان الناس سيفهمونه.

90 وهل لاحظتم أن أحد الملائكة، الذي قلت هناك، كان ملاكًا غريبًا؟ بدا لي مختلفًا عن الباقين. هل تذكرون ذلك؟ كانوا في كوكبة—ثلاثة على جانب، وواحد في الأعلى. والذي كان هنا بجانبي، من جهة اليسار إلى اليمين، كان سيكون الملاك السابع. كان أكثر إشراقًا، وله معنى أعمق لي من الباقين. هل تذكرون، قلت إن صدره كان بارزًا هكذا، وكان يطير شرقًا. هل تذكرون ذلك؟ قلت، "لقد رفعني، حملني." هل تذكرون ذلك؟

91 ها هو! هذا هو الذي مع الختم السابع—الشيء الذي تساءلت بشأنه طوال حياتي. آمين! تلك الأختام الأخرى كانت تعني لي الكثير، بالطبع. لكن، آه، أنتم لا تعلمون ما الذي يعنيه هذا! لمرّة واحدة في حياتي... صلّيت، وصرخت إلى الإلـه. بعد ذلك الاجتماع في فينيكس، أي شخص من الناس الذين كانوا هناك معي يعرف، أنني مكثت في الجبال. في أحد الصباحات نهضت وذهبت إلى وادي سابينو—جبال شاهقة وعرة وعظيمة. وصعدت إلى هناك، ويوجد هناك مسار صغير بعد أن تتجاوز البداية— يمضي إلى جبل ليمون، وهو مسافة ثلاثين ميلًا سيرًا، وكان هناك نحو ثلاثين قدمًا من الثلج هناك.

92 لذا، في أعالي الجبل، في وقت مبكر جدًا قبل بزوغ النهار، وأنا أصعد عبر هذا المسار الصغير، أدحرج الحجارة أثناء المشي، شعرت بأنني منقاد لأن أتحول إلى هذا الاتجاه. فاستدرت وصعدت إلى صخور عظيمة مشققة—آه، يا إلـهي، مئات الأقدام ارتفاعًا. وركعت بين تلك الصخور. وضعت هذا الإنجيل، ووضعت هذا الكتيب—هذه المذكرة الصغيرة. وقلت، "يا ربنا الإلـه، ماذا تعني هذه الرؤيا؟" قلت، "يا رب، هل تعني موتي؟" (تذكرون أنني أخبرتكم أنني اعتقدت أنها قد تعني موتي، لأن شيئًا ما انفجر حتى أنه هزني بالكامل. تذكرون. كم منكم... سمع ذلك؟ بالتأكيد، كلكم.)

ثم في الغرفة، قلت، "ما كان ذلك، يا رب؟ ماذا يعني؟ هل يعني أنني سأموت؟ إن كان كذلك، حسنًا. لن أخبر عائلتي. فقط دعني أواصل، ترون، إن كانت خدمتي قد اكتملت." وقلت... الآن، ما كان ذلك؟ لكنه أرسل شاهدًا مرة أخرى—تذكرون أنني أخبرتكم بذلك—لكنه لم يكن كذلك، بل كان امتدادًا لخدمتي.

93 آه! هل فهمتم الآن، ترون؟ جالسًا في وادي سابينو—الأب السماوي يعلم هذا—بقدر ما أن ما رأيتموه قد تحقق، نزل أولئك الملائكة مباشرة وثبّتوا كل رسالة لتكون ذاتها. ثم تعلمون ما إذا كانت قد جاءت من عند الإلـه أم لا. لقد أُخبرتم بذلك من خلال رؤيا. لم أستطع أن أخبركم حتى نهاية الخدمة، لأنني مُنعت من ذلك.

في وادي سابينو، وأنا جالس هناك في ذلك الصباح، كانت يداي مرفوعتين، وكانت الريح قد أطاحت بقبعتي السوداء القديمة. كنت واقفًا هناك ويداي مرفوعتان أصلي. وقلت، "يا ربنا الإلـه، ماذا يعني هذا؟ لا أستطيع أن أفهم، يا رب. ماذا يجب أن أفعل؟ إن كان وقت رحيلي، فدعني أذهب إلى هناك حيث لن يجدني أحد أبدًا. لا أريد أن يكون أحد في حالة حزن إن كنت راحلًا. أريد فقط أن تظن العائلة أنني خرجت في نزهة، ولن يجدوني. أخفني في مكان ما! إن كنت راحلًا، فلمَ لا تدعني أرحل؟ ربما يجد يوسف إنجيلي هنا في يوم ما، ويدعه يستخدمه. [ترون؟] إن كنت راحلًا، دعني أذهب، يا رب."

94 وكانت يداي ممدودتين، وفجأة، شيء ما ضرب يدي. لا أعلم. لا أستطيع أن أقول. هل نمت؟ لا أعلم. هل دخلت في غيبوبة؟ لا أعلم. هل كانت رؤيا؟ لا أستطيع أن أخبركم. الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله هو مما... تمامًا نفس الأمر مثل أولئك الملائكة. وضرب يدي، فنظرت، وإذا به سيف. وكان له مقابض من اللؤلؤ—جميل جدًا. وكان له حاجز من ذهب، والنصل بدا وكأنه مطلي بالكروم، مثل الفضة لكنّه كان لامعًا للغاية. وكان حادًا كريشة، آه، يا إلـهي! وفكّرت، "أليس هذا أجمل شيء؟"—كان مناسبًا ليدي تمامًا. فكّرت، "إنه جميل للغاية." لكنني قلت، "مهلًا، أنا دائمًا أخاف من هذه الأشياء"، السيوف. وفكّرت، "ماذا سأفعل بهذا؟"

وفجأة، هزّ صوت المكان حتى ارتجّت الصخور! وقال، "إنه سيف الملك!"، ثم خرجت من تلك الحالة. سيف الملك! الآن، لو كان قد قال، "سيف ملك..." لكنّه قال، "سيف الملك"، ولا يوجد سوى "الملك" الواحد، وهو الإلـه! وله سيف واحد فقط. ذلك هو كلمته—التي أعيش بها! فكن عوني، يا إلـهي... وأنا واقف على منبره المقدّس هنا، وهذه الكلمة المقدسة موضوعة هنا. إنها الكلمة. آمين!

95 آه، يا له من يوم نعيش فيه! يا له من أمر عظيم! هل ترون السر والسرّ الخفي؟ الثالث.... وأنا واقف هناك، عندما تركني هذا، شيء ما أتى إليّ وقال، "لا تخف." الآن، لم أسمع صوتًا—لكن في داخلي شيء تكلّم. أنا فقط أقول لكم الحقيقة، تمامًا كما حدث. شيء ضربني، وقال، "لا تخف. هذا هو الجذب الثالث."

الجذب الثالث. هل تتذكرونه؟ قال، "لقد واجهت الكثير من المقلّدين في هذا، ما كنت تحاول شرحه." قال، "لا تحاول حتى أن تشرح هذا." هل تتذكرونه؟ كم واحد منكم يتذكر تلك الرؤيا؟ لماذا، إنها موجودة في كل مكان. إنها مسجّلة في الأشرطة وفي كل مكان. هذا كان منذ حوالي ست سنوات. سبع سنوات—نعم، مرّ عليه سبع سنوات. قال، "لا تحاول أن تشرح ذلك." قال، "هذا هو الجذب الثالث، لكنني سأقابلك هناك." أليس هذا صحيحًا؟ قال، "لا تحاول...."

96 كنت واقفًا مع حذاء طفل صغير حينما قال لي، "الآن، قم بالجذب الأول. وعندما تفعل، ستهرع السمكة نحو الطُعم." قال، "ثم راقب الجذب الثاني"، قال، "لأنه سيكون هناك فقط سمك صغير." قال، "ثم الجذب الثالث سوف يصيب الهدف."

واجتمع كل أولئك الوعّاظ وقالوا، "أخي برانهام، نعلم أنك تستطيع أن تفعلها. هللويا، أخي برانهام." (هذا هو الموضع الذي أتعثّر فيه دائمًا—مع مجموعة من الوعّاظ. أنا أحب الناس، وهم يريدونك أن تشرح كل شيء—هذا، وذاك.)

97 وقلت، "حسنًا،" قلت، "لا أعلم." قلت، "أنا أفهم الصيد." قلت، "الآن، أول شيء تفعله... ها هي الطريقة التي يُفعل بها الأمر. ترون كل السمك من حولك. عليك أن تجذب الطُعم." (حسنًا، هذه بالضبط هي تكتيكات الصيد.) لذا قلت، "اجذب الطُعم." الآن، ترون عندما جذبت الطُعم للمرة الأولى، خرج السمك بعده، لكنهم كانوا صغارًا. تمامًا مثلما كانوا يمسكون. ثم قلت، "الآن أنت مهيأ..." وجذبتها إلى الضفة، وأمسكت سمكة. لكن بدا وكأنها جلد فوق الطُعم، فقط... كانت صغيرة جدًا. ثم كنت واقفًا هناك وقال شيء، "ألم أقل لك ألّا تفعل ذلك!" وبدأت أبكي.

كان الخيط ملتفًا حولي هكذا، وكنت واقفًا هناك أبكي ورأسي منخفض هكذا. قلت، "يا إلهي، اغفر لي. أنا شخص غبي، يا رب. اغفر لي." وكان هذا الخيط الذي معي، وما كنت أمسكه بيدي، هو حذاء طفل صغير، بطول هذا القدر تقريبًا. وكان لديّ... ذلك الخيط كان بسماكة إصبعي تقريبًا—حوالي نصف إنش، مثلًا. وثقب الرباط في هذا الحذاء كان فقط بحجم... أصغر من واحد على ستة عشر، ربما، من الإنش. وكنت أحاول أن أربط هذا الحذاء الصغير بهذا الخيط الكبير الضخم.

وجاء صوتٌ وقال، "لا يمكنك أن تعلّم أطفال الخمسينيين أمورًا فائقة للطبيعة." قال، "الآن، دعهم وشأنهم!"

98 وفجأة، رفعني. أخذني ورفعني عاليًا جدًا، إلى حيث كان اجتماع يجري—بدا وكأنه خيمة أو كاتدرائية من نوع ما. ونظرت، وكان هناك موضع صغير يشبه الصندوق، مكان صغير هناك على الجانب. ورأيت ذلك النور كان يتحدث إلى شخص فوقي—ذلك النور الذي ترونه في الصورة. دار مبتعدًا عني، هكذا، وذهب إلى تلك الخيمة، وقال، "سأقابلك هناك." وقال، "هذا سيكون الجذب الثالث، ولن تخبر به أحدًا!"

وفي وادي سابينو، قال، "هذا هو الجذب الثالث." وهناك ثلاثة أمور عظيمة تصاحبه، وقد انكشف أحدها البارحة... والآخر انكشف اليوم، وهناك أمر واحد لا أستطيع تفسيره لأنه بلغة غير معروفة. لكنني كنت واقفًا هناك ونظرت مباشرة إليه، وهذا هو الجذب الثالث آتٍ. وروح الإلـه القدوس... آه، يا إلهي! لهذا كان كل السماء صامتة!

99 الآن، من الأفضل أن أتوقف هنا، ترون. أشعر ببساطة أنني مقيَّد ألّا أقول المزيد حوله. ترون؟ فقط تذكروا، الختم السابع، السبب في أنه لم يُفتح، السبب في أنه لم يُعلَن: لأنه لا ينبغي لأحد أن يعرفه. وأريدكم أن تعلموا، قبل أن أعلم أي كلمة عن ذلك، تلك الرؤيا جاءت منذ سنوات. هل تتذكرون ذلك؟ وها هي تمامًا مثل غيرها—تنساب مباشرة إلى الكلمة تمامًا حيث كان ينبغي. والإلـه يعلم قلبي، لم أفكر يومًا في مثل هذا الشيء، وها هو هنا. إنه متأخر أكثر مما نظن. آه، يا إلهي! هذا يبرهن أنه من عند الإلـه، لأنه، ترون، يتناسب تمامًا مع وعود الإلـه من نهاية الرسالة.

لاحظوا. لاحظوا الآن، من أجل رسالة نهاية الزمن، هذا الختم... بعد كل شيء... لقد أعلن كل الأختام الستة، لكنه لم يقل شيئًا عن السابع. وختم نهاية الزمن، عندما يبدأ، سيكون سرًا تامًا بحسب الإنجيل. قبل أن نعلم بذلك... وتذكروا، إعلان 10: 1-7 (من العدد 1 إلى 7، الفصل 10: من 1 إلى 7)، في نهاية رسالة الملاك السابع، كل أسرار الإلـه ستُعلَن. نحن في وقت النهاية—فتح الختم السابع.

100 الآن، كيف علمتُ في اليوم الآخر—الأحد الماضي، منذ أسبوع تمامًا، حين كنت أعظ عن "كونوا متواضعين، كونوا متواضعين. تذكروا أن الإلـه يعمل في أشياء صغيرة."؟ لم أكن أدرك ما الذي كان يتحدث عنه فعلًا، والآن أراه. إنه بطريقة متواضعة للغاية. كنتم ستظنون أن أمرًا كهذا سيُعلَن في الفاتيكان؛ لكنه يأتي تمامًا مثل يوحنا المعمدان. يأتي مثل ولادة ربنا—في مذود! المجد للإلـه! فكن عوني، الساعة قريبة! نحن هنا. آه، يا إلهي! الآن، هل ترون ذلك؟—حقيقة رؤيا الإلـه، الملائكة السبعة، الذين أتوا بي من الغرب. كانوا قادمين من الغرب، راجعين نحو الشرق، آتين إلى هنا من أجل هذه الرسالة الليلة. آه، يا إلهي!

101 الآن، صوت هذا الرعد العظيم والمهمة التي جُلبت إلى هنا أُعلنت وثُبّتت أنها من الإلـه. فقط فكروا الآن. لم أكن أعلم بهذه الأختام، وقد أُعلنت هذا الأسبوع. هل فكّر أحدكم بذلك؟ عن أولئك السبعة ملائكة، بكون ... هذه هي الرسالة التي كانت ستخرج، هؤلاء الملائكة أعادوني إلى هنا من أجل ذلك؟

تذكروا، الملاك السابع كان ... الرسل السبعة كانوا.... الذي لفت نظري أكثر من غيره — الملاك السابع — بدا لي أكثر من أي واحد. الآن انظروا، كانوا واقفين على هذا النحو (الآن، نريدكم فقط أن تلاحظوا)، وكنت واقفًا هنا، وكنت أراقب أولئك الآخرين ... أترون، أول ... مجموعة صغيرة من الطيور الصغيرة، ريشها مهتوك بالكامل. هل تذكرونهم؟ وكلهم طاروا نحو الشرق. والمجموعة الثانية كانوا طيورًا أكبر وأزهى — بدوا كحمائم، أجنحتها مدببة. طاروا نحو الشرق. السحب الأول، السحب الثاني. ثم التالي كان ملائكة!

102 وكنت واقفًا بالضبط هناك، وتركتني تلك الانفجار، وكنت أنظر في هذا الاتجاه، نحوالغرب، فجاؤوا وأخذوني هناك،

وانقطعت تمامًا عن معرفتي. وواحدٌ منهم قادم (كان ذاك الذي بدا غريبًا جدًا بالنسبة لي) كان الذي على يساري، حيث دخلت الكوكبة؛ ولكن إذا حسبنا من اليسار إلى اليمين، لكان الملاك السابع، أترون، قادمًا عبره.

الآن، تذكروا الرسل السبعة. هل تذكرون هرم الصخرة البيضاء في حلم جونيور جاكسون الذي فسّرته لكم؟ لاحظوا، في الليلة التي غادرت فيها ... وكان هناك ستة أحلام جاءت، وكل واحد منها يتجه مباشرة إلى الشيء ذاته. ثم بدأت الرؤيا وأرسلتني إلى الغرب. جونيور، كان يراقب.... الآن لاحظوا. انظروا كم هو كامل. الآن، أنا آمل وأثق أنكم، أيها الناس، تدركون أنني أحاول أن أُرجع هذا الفضل إلى يسوع المسيح، الذي هو صاحب كل هذا، والسبب الوحيد.... لم تسمعوني أتحدث بهذه الطريقة من قبل في حياتكم، لكن هذه الساعة تقترب.

103 *لاحظوا. الآن، لكي أجعل الأمر واضحًا لكم، حتى يُثبّت جيدًا، أنا على وشك أن أرحل عنكم مرة أخرى. لا أعلم إلى أين سأذهب. يجب أن أُعط بالإنجيل في أماكن أخرى. لكن الآن، ذلك.... قد تقول، "لقد سمعت كل هذا النوع من التطرف." لا أعلم ما.... لا يمكنني أن أحكم على أي رجل آخر. عليّ فقط أن أُجيب أمام الإلـه عما ... عن نفسي. لكن هل سبق مرة واحدة أن أخبرتكم بشيء باسم الرب ولم يكن صحيحًا، في كل هذه السنوات؟ لا أحد يمكنه أن يقول ذلك، لأنني دائمًا أخبرتكم بالأمر تمامًا كما قاله هو.*

الآن، دعوني فقط أُريكم أن هذا صحيح تمامًا وأثبته. الآن تذكروا، "إن وُجد نبي أو رجل روحي، فأنا، الرب، سأكلمه في رؤى وأُعرّفه في أحلام" — تفسير الأحلام. أهذا ...؟ يوسف، كان يستطيع أن يفسر الأحلام ويتكلم ويرى رؤى. أهذا صحيح؟

104 *الآن لاحظوا هذا — أن الآن، حين حصل هذا، كان جونيور واقفًا في حقلٍ كان فيه هرم كبير، كهذا؛ وكان هنالك شيء مكتوب على الصخور، وكنتُ أُعلن ذلك للناس. أهذا صحيح، جونيور؟ قبل حوالي سنة من حدوثه.*

وانظروا إلى الأمر التالي الآن. أخذتُ نوعًا من العارضة وقطعتُها، وكان في الداخل صخرة بيضاء لم يكن مكتوبًا عليها شيء. وفي ذلك الوقت بدأتُ التوجه نحو الغرب. وقلتُ لهم جميعًا. قلتُ، "لا تخرجوا إلى الغرب. ابقوا هنا وانظروا إلى هذا حتى أعود." ذهبتُ إلى الغرب من أجل الانفجار، وعدتُ إلى الشرق مع الروح القدس مفسرًا هذه الكلمة غير المكتوبة. الآن، إن لم يكن هذا تمامًا بحسب مشيئة الإلـه القدير، فأنا أريد أن أعرف ما هو إذاً. لماذا أقول هذا، يا أصدقائي؟ إنه لأُريكم أننا في وقت النهاية.

105 *الآن، إن كان أولئك الآخرون تمامًا متطابقين مع الكلمة، فهذا أيضًا تمامًا متطابق مع الكلمة! نحن هنا. نحن في النهاية، أصدقائي. قريبًا سينتهي الوقت. ملايين سيفقدون حياتهم. ملايين — الذين يعتقدون الآن أنهم مخلَّصون — سيُحسبون طُعمة للعصر الذري.*

نحن نعيش في الساعة الأخيرة. بنعمة الإلـه القدير، بمساعدته لشعبه كي يتمكنوا من التطلّع إلى ظهور المسيح القريب.... "كم من الوقت، أخي برانهام؟" ربما عشرون سنة، ربما خمسون سنة، ربما مئة سنة — لا أعلم. وربما في الصباح، وربما هذه الليلة — لا أعلم. وأي شخص يقول إنه يعلم، فهو مخطئ. هو لا يعلم. الإلـه وحده يعلم.

106 *الآن، لاحظوا. ليُعنّي الإلـه، أقول الحق، إن هذه الأمور كُشفت لي روحيًا — كُشفَت بواسطة الروح القدس، وكل واحدة منها عرّفت عن موضعها في الإنجيل. أما هذا السر العظيم الكامن تحت هذا الختم، فأنا لا أعرفه. لا أعرفه. لم أستطع أن أستوعبه. لم أستطع أن أقوله، تمامًا ما قاله. لكنني أعلم أنه كانت تلك الرعود السبعة تُطلق أصواتها، متقاربة جدًا من بعضها، تدوي سبع مرات مختلفة، ثم تحوّلت إلى شيء آخر رأيته.*

ثم عندما رأيت ذلك، نظرت إلى التفسير الذي عبر هناك، ولم أستطع أن أفهمه. هذا صحيح تمامًا. أترون؟ الساعة لم تحن بعد لذلك، لكنها تتحرّك نحوه. أترون؟ إنها تقترب. فالشيء الذي عليكم أن تفعلوه هو أن تتذكّروا أنني أتكلم إليكم باسم الرب. كونوا مستعدّين، لأنكم لا تعلمون متى يمكن أن يحدث شيء ما.

107 *الآن، عندما يُوضَع هذا على الشريط، وهو كذلك، فربما يتسبّب ذلك في ابتعاد عشرة آلاف من أصدقائي عني؛ لأنهم سيقولون إن الأخ برانهام يحاول أن يجعل من نفسه خادمًا، أو نبيًا، أو شيئًا ما، أمام الإلـه. دعوني أخبركم، يا إخوتي، إن هذا خطأ! أنا فقط أقول لكم ما رأيته وما قيل لي. وأنتم، افعلوا ما تشاؤون. لا أعلم من سيكون ... أو ما الذي سيحدث. لا أعلم. أنا فقط أعلم أن تلك الرعود السبعة تحمل ذلك السر، ذلك الذي سكتت السماء من أجله. (هل يفهم الجميع؟)*

ربما يكون الوقت. ربما تكون الساعة الآن، التي يظهر فيها ذلك الشخص العظيم الذي ننتظر ظهوره على الساحة. ربما هذه الخدمة التي سعيتُ من خلالها لإعادة الناس إلى الكلمة قد وضعت أساسًا. وإن كان الأمر كذلك، فسأغادركم نهائيًا. لن نكون نحن الاثنين هنا في نفس الوقت. وإن كنا كذلك، فهو سيزيد، وأنا سأنقص. لا أعلم. لكنني مُنحت الامتياز من الإلـه أن أنظر وأرى ما هو، أترون — أن يُكشف إلى هذا الحد. وهذا هو الحق.

108 *وأنا متأكد من أنكم لاحظتم الأمور التي حدثت هذا الأسبوع. أنا متأكد أنكم لاحظتم ذلك الصبي الصغير كولينز وهو ممدد هناك يحتضر تلك الليلة، وتلك الفتاة الصغيرة المصابة باللوكيميا. ملكوت الإلـه آت. وهو يتحوّل من السالب إلى الموجب، كما كان الأمر دائمًا. الآن، هذا لا ينبغي أن يُربك الناس. من التبرير إلى التقديس إلى معمودية الروح القدس، ثم ها نحن نسمعه هنا. نحن نقترب من الإلـه أكثر فأكثر في كل وقت.*

ألا ترون، أيها الوعّاظ الميثوديون، كيف أن رسالتكم عن التقديس كانت فوق ما وعظ به لوثر؟ وأنتم أيها الخمسينيون، ألا ترون أن رسالتكم عن المعمودية تفوق ما وعظ به الميثوديون؟ أتعلمون ما أعنيه؟ آه، لقد خرجت أمور كثيرة، وهذا صحيح. وإن كان هناك أحد يبغض الخطأ، والناس الذين يقولون شيئًا وهو في الواقع أكاذيب وليس الحق، فأنا أكره ذلك؛ لكنني أحب الحق الثابت. مهما كان مقدار ما يسبّبه من صدام بهذا الاتجاه أو ذاك، إن كان حقًا، فإن الإلـه سيُظهر في النهاية أنه هو الحق. وإن لم يفعل ذلك في أحد هذه الأيام قريبًا، إذًا رؤَياي لم تكن صحيحة. والآن ترون إلى أي مدى وضعتُ نفسي في الواجهة.

109 *"متى سيكون ذلك، يا أخ برانهام؟" لا أستطيع أن أخبركم. لا أعلم. لكن، في أحد هذه الأيام، إن لم نلتقِ مجددًا على هذه الأرض، فسوف نلتقي هناك عند كرسي دينونة المسيح. وستكتشفون أن ذلك الإعلان الذي جاء في تلك الحجرة، من الإلـه (تمامًا كما جاء كل واحد من الإعلانات الأخرى)، أن... أحد أسرار ذلك الختم، والسبب في عدم إعلانه، هو أن الرعود السبعة أطلقت أصواتها؛ وهناك يظهر الأمر كاملًا، لأنه لا أحد يعرف أي شيء عنه. لم يُكتب حتى. إذًا نحن في وقت النهاية. نحن هنا.*

أشكر الإلـه على كلمته. أشكره على يسوع المسيح. فلولا أنه أرسله ككفّارة عن خطايانا، لكنا جميعًا غارقين في وحل الخطيئة، بلا رجاء. لكن بنعمته، دمه يطهّر من كل خطيئة. تمامًا كما لو أنك أسقطت قطرة حبر في دلو مملوء بالكلور، فلن تعثر على الحبر مجددًا. فعندما تُعترف خطايانا، تُطرح في دم يسوع المسيح. لن تُذكَر أبدًا بعد ذلك. الإلـه ينساها. كأنها لم تُرتكب قط. وطالما أن تلك الذبيحة موضوعة هناك ككفارة عنا، فهذا كل شيء... هذا هو، أترون. نحن لسنا خطاة بعد الآن؛ نحن مسيحيون بنعمة الإلـه.

110 *وتذكّروا، في ذواتنا، ربما كنا سنكون بنفس السوء الذي كنّاه دائمًا. لكن ترون، نعمة الإلـه قد ظهرت لنا، وهذا ما جعلنا ما نحن عليه اليوم — إخوة وأخوات مسيحيين.*

كانت هذه أسبوعًا عظيمًا بالنسبة لي. أنا متعب. ذهني متعب، لأنني... لقد قمت بأفضل ما أستطيع فعله. وكان هناك شيء غريب يحدث كل يوم. كنت أُذهَل حين أدخل الغرفة وأبقى هناك لبضع دقائق، وأرى شيئًا يقلبني تمامًا. وها أنا ذا، أدخل هناك وألتقط الملاحظات. ألتقط كتب الدكتور سميث، وأوريا سميث، وكل الكتّاب وكل شيء، وأقرأ في كتبهم. أقول، "ها هو الختم السادس؛ ها هو الختم الرابع. الآن، ماذا يقول هذا الرجل؟"

ويقول، "حسنًا، كان هذا أو ذاك أو شيء آخر." فألتفت إلى هنا وآخذ رأي رجل آخر. فيقول إن الأمر كذا وكذا. ويبدو أنني فقط... الأمر لم يكن يعمل كما يجب.

111 *ثم فكّرت، "ما هو الأمر، يا رب؟" كنت أمشي جيئةً وذهابًا على الأرضية لبعض الوقت. أركع وأصلي، ثم أعود وألتقط الإنجيل، أجلس وأقرأ — وأعود أتمشى. ثم، فجأة، عندما هدأتُ، ها هو الأمر ينفتح بهذه الطريقة تمامًا. فألتقط قلمًا بسرعة، وأبدأ بالكتابة هكذا، أكتب كل ما كنت أراه أو أفعله — أراقبه هكذا حتى أدوّنه. ثم آخذ بقية اليوم لأتتبع هذا وأرى إن كان مرتبطًا بالكامل في كل أنحاء النصوص. ثم هو... امتحنوا كل شيء.*

وكنت أقول لنفسي، "الآن، هناك كثيرون رأوا رؤى. وكثيرون دخلوا في إعلانات." إن كان ما عندهم يخالف الكلمة، فاتركوه جانبًا. هذا صحيح؛ اتركوه جانبًا.

112 *الآن، الآن كنت أُجري هذا... أُنزله بهدوء بهذه الطريقة. أتبعه بهذه الطريقة... كنت أدوّن ملاحظات صغيرة هنا. كنت أفكر، "حسنًا، الصف سيكون سعيدًا بسماع هذا لأنه يرتبط هنا وهناك. الآن، لنرَ، ماذا يقول هنا؟ نعم، هو... نعم، ها هو تمامًا هنا،" أترون، وأُعيده إلى الإنجيل وأربطه خلال الأسبوع. ها هو على الأشرطة. أنتم مرحب بكم لأخذها. وقد فعلت ذلك بأفضل ما أعلمه، في إطار زمالة مسيحية — نعمة الإلـه لجميع الناس بواسطة يسوع المسيح. لقد فعلتُ أفضل ما أعرفه هذا الأسبوع.*

كنتم من أفضل الصفوف. لم يكن هناك أحد يمكنه أن يجلس بأدب أكثر منكم. جميعكم كنتم تأتون إلى هنا في الساعة الواحدة بعد الظهر، وحتى الساعة الخامسة، أو وقت فتح الكنيسة وإدخال الناس. وقفتم في البرد؛ وقفتم في الثلج؛ فعلتم كل شيء — وقفتم بجوار الجدران حتى آلمت سيقانكم. كنت أرى الرجال يجلسون ويتركون النساء يجلسن، وأشخاص مختلفون، يقفون، هكذا، يجلسون حول المكان.

113 *فكرت، "يا رب..." آه، أليس هذا أسبوعًا غامضًا؟ كل الأمر كان نوعًا ما غريبًا — كيف كان الناس يأتون. أراهم واقفين في الخارج، عند النوافذ، عند الأبواب، في الخلف، في كل مكان — يستمعون. وبالنسبة للمتكلم، فأنا بعيد كل البعد عن أن أكون متكلمًا. لدي من الذكاء ما يكفي لأدرك أنني لست كذلك — أنني لست متكلمًا. لكن لماذا يجلس الناس ويستمعون بهذه الطريقة؟ لماذا يفعلون ذلك؟ إنهم لا يأتون ليستمعوا إلى شخص مثلي. لكنهم يأتون لأن هناك شيئًا ما في الأمر يجذب الناس. هناك شيء في الداخل يجذبهم.*

كما أن زوجتي وقفت هنا على المنصة وغنّت، عندما بدأت:

"يأتون من الشرق والغرب،

يأتون من بلاد بعيدة،

ليتعشّوا مع الملك، كضيوف له؛

ما أبرك هؤلاء الحجاج!

ينظرون إلى وجهه المقدس،

المتوهج بنور إلهي؛

مباركون، شركاء في نعمته،

كجواهر تتلألأ في تاجه."

114 *ليكن ذلك دائمًا في ذاكرتكم: أن تكونوا جواهر في تاج يسوع المسيح. قال بولس للكنيسة: "أنتم الجواهر، الجواهر في تاجه." نحن نريد أن نكون جواهر في تاج يسوع المسيح. لا نريد أبدًا أن نضع إنسانًا في التاج. انسوا كل شيء عني. أنا أخوكم، خاطيء نال الخلاص بالنعمة، غير أهل للحياة. هذه هي الحقيقة تمامًا، ولست أقول ذلك تواضعًا — بل هذه حقائق. لا يوجد فيَّ شيء، لا شيء سليم على الإطلاق. لكن نعمة الإلـه سمحت لعينيّ المظلمتين أن تنظرا خلف حجاب الزمن، وأرى تلك الأمور هناك، ثم أعود...*

115 *عندما كنت فتى صغيرًا، كنت أحب الناس، وكنت دائمًا أرغب أن يحبني أحد ويتحدث إليّ. لكن لم يكن أحد يفعل ذلك بسبب اسم العائلة. لم يكن أحد يكلمني. ولكن عندما سلّمت حياتي للإلـه، وحيث أن خلفية عائلتنا كانت أيرلندية، فكرت ربما (وكانوا جميعًا كاثوليك)، ربما هذا هو الطريق. ذهبت إلى هناك، وكان هناك شيء مختلف؛ ثم ذهبت إلى الكنيسة المعمدانية الأولى، وكان هناك أمر مختلف أيضًا. قلت، "يا رب، يجب أن يكون هناك طريق واحد صحيح." ثم قال لي صوت داخلي: "إنه الكلمة."*

116 *تمسّكتُ بتلك الكلمة. انظر إلى كل رؤية في كل مكان. في اليوم الذي وضعتُ فيه حجر الأساس هناك، ووضعتُ ذلك هناك... كتبت عليه ما أراه الرب لي ذلك الصباح في رؤية: "كن مستعدًا في وقت مناسب وغير مناسب، وبّخ، ... بكل أناة ... وتعليم. لأنه سيأتي وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح؛ بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لأنفسهم معلمين الذين تشتهي آذانهم السمع؛ ويُحوّلون آذانهم عن الحق إلى الخرافات." وقد رأيتُ هذين الشجرتين اللتين كنت واقفًا بجانبهما تفعلان ذلك بعينه. هذا صحيح. وها نحن هنا. وهذه هي الحقيقة.*

117 *الآن، أنتم لن... تذكّروا، دعوني أُحذّركم مرة أخرى. لا تقولوا، "شكرًا"، لأي أحد على الإطلاق. لا تقولوا... لا تظنوا أن هناك واعظًا أو أي رجل فان، فيه شيء صالح، لأنه لا يوجد. لا يهم من هو، لا يوجد في أي إنسان شيء صالح. هذا صحيح. إن كان هناك مجموعة كاملة من الأبواق موضوعة هنا، وكان أحدها يجب أن يصدر نغمة معينة، فالذي يصنع الصوت هو الإنسان. تلك الأبواق صامتة تمامًا. الإنسان الذي يعرف كيف يصدر الصوت هو الذي يلتقط البوق. البوق لا علاقة له بالأمر. الصوت يأتي من العقل الذي خلفه. هذا صحيح. إذًا، جميع الأبواق واحدة، جميع الناس واحد، جميع المسيحيين واحد.*

118 *لا يوجد رجال عظماء بيننا. لسنا رجالًا عظماء، ولا نساء عظيمات. نحن جميعًا إخوة وأخوات، كلنا في نفس المرتبة. لسنا عظماء. لا أحد يجعل واحدًا أعظم من الآخر — لا علاقة لذلك بأي شيء.... لا، سيدي! نحن مجرد بشر. لا تحاولوا تفسير الأمور. لا تحاولوا فعل أي شيء أكثر من أن تعيشوا حياة قريبة، تُعطون فيها المجد والكرامة ليسوع المسيح. هل فهم الجميع هذا الآن؟ آمين. أحبّوه من كل قلوبكم. هل تفعلون ذلك؟*

أنا أحبه، أنا أحبه،

لأنه هو أحبني أولًا،

واشترى خلاصي

على شجرة الجلجثة.

119 *هل فهم الجميع فهمًا تامًا؟ هل يؤمن الجميع؟ تذكّروا عندما بدأت أول مرة؟ "من صدّق خبرنا؟ ولمن استُعلنت ذراع الرب؟" هل أظهر لكم رحمته، وصلاحه؟ آمين.*

فقط تذكّروا، أحبّوه من كل قلوبكم. أنا عائد الآن إلى المنزل. سأعود إلى هنا مجددًا، إذا أراد الرب، في بداية شهر حزيران. وربما، إن وضع الرب ذلك على قلبي، ربما في أوائل الصيف، مثل حزيران أو نحوه، أو ربما أوائل الخريف، إن تأخّر الرب، أحب أن أعود وأكرّس سبع ليالٍ أخرى لـ "الأبواق السبعة الأخيرة." هل تحبّون ذلك؟ هل ستصلّون لأجلي كي يُساعدني الإلـه؟ حسنًا. حتى ألقاكم مجددًا، تذكّروا هذه الترنيمة

القديمة الجميلة:

أنا أحبه، أنا أحبه،

لأنه هو أحبني أولًا،

واشترى خلاصي

على شجرة الجلجثة.

الآن، أريدكم أن تحنوا رؤوسكم. أريد أن أصلّي لأجلكم. قبل أن يختم الراعي، أريد أن أصلّي لأجلكم.

120 *أبانا السماوي، ليت الشعوب، يا رب، تفهم — وأنا واثق أن هناك بعضًا منهم لا يفهمون. لكن، أيها الآب، ليتهم يعرفون الغرض، وليتهم يدركون، أيها الآب، أن هذه الأمور أُعلنت لهم بنعمتك. وأريد أن أشكرك، يا رب، لأجل معرفة هذه الأمور التي أعلنتها لنا. وأصلي لأجل كل شخص موجود هنا، وكل من حضر الاجتماعات.*

وإن كان هناك من لا يؤمن، ليصير، يا رب، مؤمنًا. أصلي لأجل كل من سيسمع هذه الرسائل عبر الأشرطة. وإن سقطت، ومما لا شك فيه أنها ستصل، إلى بيوت وأماكن كثير من غير المؤمنين الذين سيخالفون... لكن، أيها الآب، أصلي لأجل كل واحد منهم، أنه، قبل أن ينطق بأي كلمات تجديف، أن يجلس أولًا ويفحص النصوص الكتابية حسب ما قيل، ثم يقول لك إنه مخلص حقًا ويريد أن يعرف إن كان هذا هو الحق أم لا. وأصلي لأجلهم، أيها الآب.

121 *وأصلي لأجل هؤلاء الذين وقفوا بجانب هذه الجدران، والذين وقفوا في الخارج، والذين جلسوا في سياراتهم، ولأجل الأطفال الصغار، ولأجل كل من كان داخلًا — أصلي لأجلهم جميعًا، يا رب. وأصلي أن تُستجاب صلاتي، وأن تباركهم.*

أولًا، يا رب، امنح كل واحد منهم الحياة الأبدية. أصلي ألّا يضيع منهم أحد — ولا واحد. والآن، أيها الآب، لا نعرف متى سيكون هذا الحدث العظيم، لكن عندما نرى هذه العلامات تظهر، وهذه الأحداث الكتابية، فإنها تُشعل قلوبنا فرحًا. وأصلي، أيها الآب الإله، أن تساعدنا.

أصلي أن تساعد راعينا العزيز، الأخ نيفيل. اجعله، يا رب، مملوءًا بالنعمة ومملوءًا بالقوة، وبالفهم، لكي يستطيع أن يأخذ هذا الطعام المخزون ويُطعم به حملان الله.

يا رب، أصلي أن تحفظنا من المرض. ليحدث أنه حين يمرض الناس أن يتذكروا دم الرب يسوع، الحاضر والكافي، الموضوع على المذبح للتكفير. وأصلي أن يُشفَوا في الحال. وأصلي أن تُبقي قوة الشيطان بعيدًا عنهم، ألا يُحبطهم، أو يحاول أن يجعلهم يُقيمون جماعات طائفية أو... فقط ابعد، يا رب، كل قوى العدو. قَدّسنا لكلمتك. امنح هذا، يا رب.

122 *ثم، يا رب، أصلي أن تُعينني. أنا بدأت أضمحل، يا رب. أعلم أن أيامي لا يمكن أن تطول أكثر بكثير، وأصلي أن تُعينني. دعني أكون أمينًا، يا رب، وصادقًا ومخلصًا لكي أكون قادرًا أن أحمل الرسالة، إلى الحد الذي عُيّنت لأحمله. وعندما تأتي اللحظة التي ينبغي عليّ أن أستلقي فيها، عندما أصل إلى النهر وتبدأ الأمواج بالقدوم، آه، يا إلهي، ليتني أكون قادرًا أن أُسلّم هذه السيف العتيق إلى شخص آخر يكون أمينًا به، يا رب، ويحمل الحق. امنح هذا، يا رب. وحتى ذلك الحين، أعني أن أكون قويًا وسليمًا وشجاعًا. أعن كنيستي. باركنا معًا، يا رب. نحن لك. نشعر الآن أن روحك بيننا. ونؤمن أنك ستستجيب لصلواتنا، لأننا نُسلّم أنفسنا لك مع كلمتك للخدمة بقية أيامنا على هذه الأرض. باسم ابن الإلـه، يسوع المسيح، مخلّصنا المحبوب، لمجده. آمين.*

(ليبارككم الإلـه) أنا أحبه،

أنا أحبه (من كل قلبي)

لأنه أحبني أولًا،

واشترى خلاصي

على شجرة الجلجثة.

123 *[أنتهيت للتو من سماع التسجيل الأصلي لرسالة "الختم السابع" كما وعظها الأخ برانهام بالكامل مساء يوم الأحد، 24 مارس 1963، في برانهام تابرناكل، جيفرسونفيل، إنديانا. لم يكن الأخ برانهام يريد لهذا التسجيل الأصلي أن يُنشر. في اليوم التالي، الاثنين 25 مارس 1963، ذهب الأخ برانهام إلى غرفة الفندق الخاصة بالأخ فريد سوثمان والأخ جيمس ماغواير، اللذين كانا في ذلك الوقت مسؤولين عن تسجيل الأشرطة. قال لهما الأخ برانهام: "لا أريد أن تُرسل هذه الرسالة كما هي." وبعد أن سمع بنفسه للشريط، أعطى تعليماته بإيقاف الشريط عند نقطة معينة — (بداية الفقرة رقم 261) — وسجّل مقطعًا جديدًا طوله حوالي عشرين دقيقة — (الفقرة 377 إلى 414). واستُخدم هذا المقطع الجديد بدلًا من النهاية الأصلية — (الفقرة 261 إلى 373). كان هذا هو التسجيل الوحيد المنشور لرسالة "الختم السابع" حتى عام 1966. وبعد أن غادر الأخ برانهام المشهد، وافق مجلس إدارة جمعية وليام برانهام الإنجيلية بالإجماع على نشر التسجيل الأصلي الذي تم تسجيله في التابرناكل. ومنذ ذلك الحين، أصبحت النسختان متاحتين. وأدرجنا الآن هذا المقطع الإضافي للأخ برانهام في شريط واحد، مع النسخة الأصلية من "الختم*

السابع". الصوت التالي الذي ستسمعونه هو صوت الأخ برانهام في غرفة الفندق يوم الاثنين، 25 مارس 1963.]

124 *[تعليقات من الأخ برانهام] ... سيكون من الأفضل أنه لا يعرف أي شيء عنه، لأنه لو عرف، لكان سيقلّد ذلك. هذه من خدعه في تنفيذ الأمور. لذلك، فقد جعله الإلـه مخفيًا عن العالم بأسره، وحتى عن السماء، بحيث لا توجد أي طريقة لفهمه، إلا إذا أعلنه الإلـه بنفسه.*

الآن، أريدكم أن تلاحظوا الليلة أن في الختم السادس كان هناك غرض ثلاثي. وكان هناك غرض ثلاثي لفرسان الخيل. وكان هناك غرض ثلاثي في كل هذه الأشياء. هذا يعيدنا مرة أخرى إلى الثلاثة والسبعة، أترون — سبعة أختام، سبع جامات، وهكذا.

125 *الآن، في الثلاثيات والسباعيات نجد أرقام الإلـه في رياضيّاته لكشف كلمته. الآن، لاحظوا، مثلما في الفرسان، خرج ثلاثة خيول. أحدها كان أبيض، والآخر أحمر، والثالث أسود. ثم، في الحصان الرابع، لماذا، كان الكل مختلطًا معًا. أترون، هدف ثلاثي.*

الآن، فعل الإلـه الشيء ذاته. فعل الإلـه الأمر نفسه حين أرسل الأسد، الذي هو كلمته، ليقاوم ضد المسيح. ثم نجد أنه أرسل الثور في وقت فترة الضيقة، الحيوان الذبيحة. وفي فترة الضيقة هذه، لم يكن لدى الناس سوى العمل، والعمل كالعبيد، ويقدموا أنفسهم للذبح.

126 *ثم نجد في العصر التالي، الذي كان عصر المصلحين، أن الإلـه أرسل حكمة إنسان — رأس شبيه بإنسان على الحيوان، وكانت هذه هي القوة التي خرجت في المصلحين.*

الآن، هل لاحظتم، كل... لا عجب أن الناس في هذه الأيام... لا زالوا يعيشون تَبعات، كما لو كانت، من عصر المصلحين، لأنهم لا يرون الأمر إلا من منظور كنسي، وينظرون إليه فقط كما علّمتهم كلياتهم اللاهوتيَة. ذلك كان طريق الإلـه في وقتٍ ما، لكننا تجاوزنا ذلك الآن.

127 *الآن، نحن في عصر النسر — الإعلان ليُكشف، كل الأمر. الآن، قارنوا هذا مع الفصل 10 من سفر الإعلان، من العدد 1 إلى 7. وسنرى هنا في هذا الإعلان... الإعلان هنا، 10: 1-7، أن في أيام البوق السابع لرسالة الملاك السابع... كان من المقرر أن تُستكمَل كل أسرار الإلـه.*

الآن، نجد أيضًا في هذا أن الختم السادس عند فتحه كان له هدف ثلاثي. الآن، ها هي الأهداف: أول شيء هو أن العذراء النائمة كان عليها أن تمرّ عبر فترة الضيقة للتطهير. كان يجب تطهيرها من خطيئة عدم الإيمان ورفض الرسالة. وتم هذا الأمر في فترة الضيقة. نراهم ينتهون هناك في إعلان 7، بين الفصلين 6 و7، حيث تم تطهيرها، وأُعطيت ثيابها.

128 *الآن، هي ليست العروس؛ لكنها الكنيسة — الناس الأطهار الذين لم تتوفر لهم الفرصة، ربما، لتلقي الرسالة، أو بطريقة ما كانوا معميين من قبل هؤلاء الأنبياء الكذبة، ولم يحصلوا على الفرصة، ومع ذلك هم صادقون حقًا في قلوبهم. والإلـه يعرف قلوبهم، وها هم يُطهَّرون خلال هذا الوقت.*

تلاحظون وقت تطهير آخر — ذلك من أجل إسرائيل عندما تُجمَع. هذا هو الجانب الثاني. الإلـه يُطهّر إسرائيل في فترة الضيقة. من بين ملايين سيجتمعون هناك، سيكون هناك 144.000 مختار، وهؤلاء سيُطهَّرون أيضًا. الإلـه يُطهّر إسرائيل.

129 *لاحظوا، هناك... كل الأرض ستُطهَّر. سيكون هناك شيء يجعل القمر، والنجوم، وكل الخليقة تُطهَّر. أترون ما هو الأمر؟ الأرض تُجدّد نفسها، تُطهَّر، وتتهيّأ من أجل الملكوت الألفي. الملكوت الألفي قادم. وترون، كل ما فيه دنس سيتطهَّر خلال الختم السادس.*

الآن، هل تلاحظون أنه عند فتح هذا الختم السابع، هناك أيضًا سر ثلاثي. هذا الذي قد تكلّمت عنه وسأتكلّم، هو سر الرعود السبعة. الرعود السبعة في السماء ستكشف هذا السر. وسيكون ذلك تمامًا عند مجيء المسيح، لأن المسيح قال إن لا أحد يعلم متى يعود.

130 *هل لاحظتم عندما سأله اليهود عن ذلك؟ تعلمون أننا قارنّا النص هنا مع متى 24 مع الأختام الستة، تم حذف الختم السابع، لأنه، ترون، قال المسيح إن الآب وحده يعلم — ولا حتى الملائكة. فلا عجب، لم يُكتب حتى. ترون، ساد الصمت. لم يحدث شيء آنذاك. الملائكة لا يعرفون ذلك. لا أحد يعرف متى مجيئه. لكن سيكون هناك... سيكون هناك سبعة أصوات لهذه الرعود التي ستُعلن الإعلان العظيم في ذلك الوقت.*

لذا، أؤمن، أنه بالنسبة لنا نحن... إن لم نكن نعرفه، فلن يُعرف حتى ذلك الوقت... لكنه سيُعلن في ذلك اليوم، في الساعة التي من المفترض أن يُعلن فيها. لذا، ما علينا فعله هو أن نكون وقورين أمام الإلـه ونخدمه، ونفعل كل ما نعرف كيف نفعله، ونعيش حياة مسيحية صالحة.

الآن هنا، نجد أن الختم السادس قد فُتح لنا. نحن نراه. ونعلم أن هذا الختم السابع لا يمكن أن يُكشف للعامة حتى تأتي تلك الساعة.

131 الآن، كان هناك سبب ما جعل الـإلـه يسمح لهذه الأصوات السبعة أن تُرعد، لأنه لا بد أن تأتي، أترون، لأنه... نجد أن المسيح، الحَمَل، أخذ الكتاب بيده، وفتح هذا الختم السابع. لكن ترون، إنه سر مخفي. لا أحد يعرفه. لكنه يتماشى تمامًا مع ما قاله: لا أحد يعرف وقت مجيئه. كذلك لن يعرفوا عن سر الرعود السبعة. أترون؟ إنه مرتبط معًا.

هذا القدر نفهمه اليوم، لأن باقي الأمور قد انكشفت، لكن هذا لم يُكشف. لكنني، وأنا جالس في غرفتي، رأيت هذا — لم أسمعه، بل رأيته يُكشف على شكل هذه الرعود السبعة. والآن، هذا هو أبعد ما يمكننا الذهاب إليه، إلى هنا.

والآن، أرجو أن يخدم كل واحد منكم الـإلـه، ويفعل ما هو صحيح، ويحبّه كل حياته ويخدمه، والـإلـه سيتكفل بالباقي.

132 الآن، نحن في الخاتمة هنا الآن، بنعمة الـإلـه، جميع أسرار الأختام الستة التي كانت مختومة، ونحن نفهم ونعلم هنا أن الختم السابع لا يُعرف للعامة.

الآن، مجيئه، في ساعة مجيئه، عندما يأتي دمار الأرض... أنتم تعلمون، قال هناك: "ما هي علامة مجيء نهاية العالم؟" في متى 24، هناك حيث سألوه ذلك السؤال، وتطرق إليه. تحدّث عن تجمّع إسرائيل كأمة في العدد 31، من متى 24: 31. لكنه بدأ بعدها بأمثال، أترون؟ ثم قال: "تعلّموا مثل شجرة التين. حينما ترى براعمها، تعلم أن الصيف قريب." ثم، "حينما ترون هذا يحدث، فاعلموا أن الوقت اقترب."

133 ترون إسرائيل يجتمعون في وطنهم. لكن لاحظوا، أنه أغفل إعلان هذا الختم السابع. وهنا، عندما فَتَحَ الختم السابع... عندما فَتَحَه، أغفله أيضًا مرة أخرى، ترون. لذا نرى أنه سرٌ كامل. لذلك، لم تأت الساعة بعد ليُعلَن هذا السر. لذلك، نحن قد بلغنا إلى هذا الحد، والباقي سيُعلَن تقريبًا في الوقت الذي يظهر فيه يسوع مرة أخرىَ على الأرض من أجل عروسه، أو أيًّا يكن ما سيحدث في ذلك الوقت.

الآن، وحتى يحين ذلك الوقت، دعونا جميعًا نُصلّي ونحيا حياة مسيحية جيدة مستقيمة، منتظرين مجيئه

134 والآن، إن حدث أن وقع هذا الشريط في أيدي بعض الأشخاص في مكان ما، لا تحاولوا أن تصنعوا منه أي نوع من "إيزم – ism". الشيء الوحيد الذي تفعلونه، هو أن تواصلوا ببساطة في خدمة الـإلـه، لأن هذا السر العظيم عظيم جدًا لدرجة أن الـإلـه لم يسمح ليوحنا أن يكتبه. فقط أرعد، لكنه... عالما أنه... وعدنا أنه سيُفتح. لكنه حتى هذه اللحظة، لم يُفتح.

135 والآن، نحن ممتنون للـإلـه من أجل ما أعلنه لنا. كنت جالسا في الغرفة هناك طيلة ثمانية أيام، والرسالة التي انتهيت لتو شرحها لكم، كثيرون منكم هنا سيفهمونها. وأنا أؤكد أن شيئًا ما كان يحدث على المستوى الروحي طوال الوقت، وكنت متأكدًا أنكم لم تلاحظوه. وها هو ما كان: إنه التأكيد المطلق على أن هذا التفسير للنصوص الكتابية مُرسل من الـإلـه، لأنه قبل أن ندخل فيه حتى، وقبل أن أغادر إلى الغرب، أراني الرب رؤيا ذات صباح حوالي الساعة العاشرة. وجئت وشرحتها هنا أنني رأيتها، ولم أكن أعرف ما كانت. كانت كوكبة من سبع ملائكة. نحن نتذكر ذلك. ستجدونه على الشريط، المُعنون: "ما هو الوقت الآن، يا سيدي؟" حسنًا، هذا بالضبط ما ترونه الآن.

136 الملائكة السبعة... كنت في الغرب. أنتم تذكرون الرسل الصغار جدا— ذهبوا إلى الشرق. الرسل الثانيين، الحمائم (طيور أكبر قليلاً)، ذهبوا إلى الشرق. ثم نظرت... كانوا معي طوال الوقت. كان ذلك هو الجذب الأول والثاني. الآن، الثالث جاء من الغرب، يجتاح إلى الأمام بسرعة عظيمة رهيبة، فالتقطوني. كان ذلك العودة إلى الشرق ومعي سر هذه الأختام السبعة، تمامًا كما قيل في حلم جونيور جاكسون الذي سمح لي الرب أن أفسّره له هناك.

داخل ذلك الهرم، كان هناك حجر أبيض لم يُكتب عليه. وهذا هو السبب الذي جعلني أذهب إلى الغرب لأتّصل برسالة هؤلاء الملائكة لأعود إلى هنا لأُعلنِها للكنيسة. أنتم تتذكرون، أنني قلت: "الأشياء التالية التي ستحدث ستكون هنا في الكنيسة." وهذا بالضبط ما حدث.

137 وأمر آخر، أريدكم أن تلاحظوا ما الذي حدث. وإن كنتم تستمعون إلى شريط "ما هو الوقت الآن، ياسيدي؟، فسترون أن هناك ملاكًا واحدًا كان مميزا جدًا بالنسبة لي. أما الباقون فبدوا عاديين، لكن هذا الملاك كان ملاكًا بارزًا. كان إلى يساري في الكوكبة على هيئة هرم. وتتذكرون، أنه في الهرم كان الحجر الأبيض الغامض الذي لم يُكتَب عليه. وأخذني الملائكة إلى داخل ذلك الهرم بأنفسهم — أسرار الـإلـه المعروفة لهم فقط. والآن، كانوا هم الرسل الذين جاءوا ليُفسّروا ذلك الهرم، أو تلك الرسالة لسر هذه الأختام السبعة التي تكمن... داخل الهرم.

138 الآن، الملاك... الذي كان إلى يساري، سيكون حقا الأخير أو الملاك السابع، إذا عددناهم من اليسار إلى اليمين — لأنه كان على يساري، وأنا أنظر إليه باتجاه الغرب، وهو آت نحو الشرق، فسيكون على الجانب الأيسر. إذًا، ستكون تلك رسالة الملاك الأخير — مميزة جدًا. أنتم تتذكرون كيف قلت إنه كان... نوعًا ما رأسه مائل إلى الخلف، وله جناحان عظيمان حادّان، وكيف طار نحوي مباشرة. الآن، هذا هو الختم السابع. إنه لا يزال أمرًا بارزًا. ونحن... لا نعرف ما هو بعد، لأنه لم يُؤذَن بكسره.

لكن الآن، كل واحد منكم في الاجتماع قد لاحظ... يا له من اجتماع كان! الجميع بدا وكأنهم جالسون على حافة مقاعدهم — الجميع واقف هنا في الساعة الواحدة والثانية بعد الظهر منتظرين فتح الأبواب للدخول إلى الأمام، واقفين حول الجدران، وأطرافهم منقبضة، وكل شيء. ما هو؟ إنه الروح القدس يرسل هؤلاء الرسل، وقد كانوا يعلِنونه لنا. ثم لاحظوا كيف انسجم تمامًا مع الكلمة، بدقة.

139 ثم، ولكي أُعلمكم جميعًا أن هذا هو الحق، سبق وأخبر به قبل حوالي شهرين أو أكثر، قبل أن يحدث بأي شكل — أنه عندما أذهب إلى الغَرب، دون أن أعلم بذلك، وأعود إلى هنا بالتفسير كما أعطاه لي. الآن تذكّروا، في الرؤيا، لم يخبرني بشيء واحد في الرؤيا عندما أخذني إليه. كنت خائفًا، ظننت أنني سأموت — أنني سأُقتَل في انفجار. ترون، لم يكن باستطاعتهم فعل ذلك. التفسير أتى فقط عندما كنت بحاجة إليه — ذلك كان في الغرفة. وأعلنته تمامًا كما أعطاني إياه.

الآن، ترون، أيها الأصدقاء، الرؤى لا تفشل. إنها دائمًا كاملة. إنها حقيقية تمامًا.

الآن، الرؤيا بالإضافة إلى الكلمة، بالإضافة إلى التاريخ، بالإضافة إلى عصور الكنيسة — وكلها تنسجم معًا. لذلك، يمكنني أن أقول حقًا إنه حسب أفضل ما أفهم، ووفقًا لكلمة الإلـه والرؤيا والإعلان، فإن تفسيرها هو: "هكذا قال الرب!"

الآن، ليبارككم الرب جميعًا، كل واحد منكم، بركة وفيرة فعلًا بينما نقف الآن ونرنم هذه الترنيمة القديمة الجيدة للكنيسة. باركم الإلـه كل واحد منكم. آمين.

140 أنا أُحبّه (ليبارككم الإلـه) ،

أُحبّه (من كل قلبي)

لأنه هو أحبّني أولًا،

واشترى خلاصي

على شجرة الجلجثة.